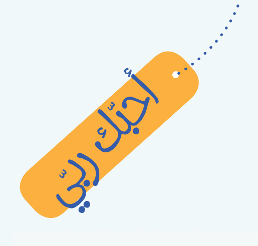


80
مجلـــة ثقافيــة
تربويــة شـهريــة
تصدر عن كشافة
الإمام المهدي
مهدي
السنة العاشرة - تموز 2012 الموافق شعبان 1433 هـ
www.mahdimagazine.net
نَحُفُّ بِكَ....؟
أَتَرانا
هدية مميزة في الداخل







بوحُ صَلاتِي

بقلم: باقر كجك

إلهي!

يُغرِّدُ باسمكَ طيرُ الصَّباحِ
وتُشرقُ فيكَ رمالُ البطاحِ
لعشقِكَ تبكِي غيومُ السَّماءِ
ويلمعُ بالأُنس نَجْمُ المساءِ
وكلٌّ يغنِّيك كيفَ يريـدُ
وأينَ يكونُ: قريبٌ بعيـدُ؟!

إلهي!

أحارُ بأيِّ اللُّغاتِ أحبُّـــكْ
بأيِّ الكلامِ أنادي بعشقِكْ؟
سأنهضُ يا ربُّ من غفلتِي
وأرسلُ قلبــي إلى قِبلتي
لتحيا بوحيكَ كلُّ حيــــاتي
وتسمعُ دنياكَ بوحَ صلاتي!





صورة تحكي

الأربعون صباحاً

لإقامة صلاة الصبح جماعة
ودعاء العهد في المساجد



رسم: ميثم الموسوي

أجمل الأسماء والسنن

السّلام

إلقاء التحية جيد! لكن الردّ على التحيّة أفضل!

الصغيرُ يسلّمُ على الكبير.

إنّ السّلام اسمٌ من أسماء الله تعالى!

بقلم: ناصر نادر

يا فتّاح

اليوم، كانَ أبي منزعجاً. وهوَ أخبرَ أمّي أنّه يواجه بعض الصّعوبات في عمله.

الآن، انعقدَ رباطُ حذائي وأصبحَ مجموعةً من العقد، ومهما فعلت فإنّي لم أتمكّن من فكّه.

"يا الهي، أنت الذي تحلُّ كل عقدة!

إلهي، ساعدْ أبي كي يحلّ مشاكلَ وعقدَ عمله.

وساعدني أيضاً كي أفكّ رباطَ حذائي".

رسم: ندى عظيمي

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض

المدير العام: عباس شرارة

رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك

مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي

تصميم وإخراج: رضا قصير - لينا شومر

طباعة: DBOUK

رسمة الغلاف: محمد حسين صلواتيان

تصدر عن كشافة الإمام المهدي "عج"

01-545836

أرسل لنا على العنوان التالي:

بيروت - الحدث - شارع الجاموس - قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - الطابق الرابع

www.mahdimagazine.net

info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 4000ل.ل، الدول العربية ما يعادل 4 يورو.
الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو، الإشتراك السنوي: لبنان 45،000ل.ل
الدول العربية ما يعادل 45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

أحلى تحية

أحبتي

كنت أفكر في الليلة الماضية: كم مرَّ على الدنيا من اطفال قبلنا! فلقد كنت طفلة وكان حولي أطفال كثر! ثمَّ كبرنا والآن أصبحنا من «الكبار»! فكم هي الأفكار التي فكر فيها الأطفال منذ زمن طويل وإلى الآن؟

كنت في صغري أتأمل في الكون، وفي النَّاس، وأفكِّر في كل المآسي التي تحصل حولنا: الحرب التي تجتاح الكثير من بقاع الدنيا، والمجاعة التي تلتهم الفقراء في أفريقيا وغيرها، وأحلامٌ كثيرة تصرخ هنا وهناك ولا أحد يبالي بها!

من يستطيع أن يمنع الحرب؟ من يقدر على منع المجاعة؟ من يحقق الأحلام؟

لم يكن في بالي أحد غير اثنين: نحن الأطفال الصغار، فنحن نحمل في قلوبنا أحلاما كبيرة لا يفهمها الكبار، لكنها أحلام سنحققها عندما نكبر! والإمام المهدي»عج»، الذي سنكون من جنوده عندما نكبر: فالإمام المهدي يعرف ما هي أحلامنا، ويعرف أننا نحب أن تعيش الدنيا خالية من الحرب والجوع والأسى! هكذا كنت أفكر في صغري!

وأظن أنكم يا أحبتي، تفكرون أيضاً مثلي، تماماً كما تعرفون أنّ الإمام المهدي ينتظرنا، فدعونا ننتظره انتظاراً مثمراً، ودعونا نبدأ بتحقيق أحلامنا... أما على صعيدِ المجلة، فنحنُ قد بدأنا بتحقيق أمنياتٍ كثيرة، ففي عيدِ ولادة مجلة مهدي، أحببنا أن تطلَّ عليكم مجلتكم بحلّةٍ جديدة، تتضمنُ جزءين، جزءٌ مخصصٌ للأطفال الصغار، وجزءٌ لكم... نتمنى أن تستمتعوا... وكلّ عامٍ وأنتم بخير..





خيرُ صَديق

أنتَ صَديقِي
أنتَ رَفيقِي
مهما مرَّ العمرُ ونكبر
فلصحبتنا طعم السكر
أَنتَ صَديقيَ لَن أَحتارْ.
أَودعتَ بقلبيَ أسرارْ
وَزَرعتَ بدربِي الأزهارْ
خَيرُ صَديق:
مَن يُسعِفُنَا وَقتَ الضّيقِ

بقلم: حيدر غازي سلمان

شجرة توت لكلّ الأصدقاء

توتْ... توتْ
توتهْ... توتهْ
هزُّوا جميعاً
جِذْعَ التوتهْ
هذي الشجرةْ
تهدي ثمرًا
لكلِّ صديق
يُعرفُ حقاً
وقتَ الضيقْ
فَلصُحبَتِنا طَعمُ السُّكَّـرْ

بقلم: حنين

لولة لا خربشات



قصة: لينا عبود

رسم: دانية الخطيب







الخالةُ «صرصارة» السَّعيدة

قصص عديدة لاسمٍ واحد

بيت الخالةُ «صرصارة»

وُلدتْ صرصارةٌ صغيرةٌ داخل خزانة خشبيّة. فتحتْ عينيها، وقالت: «آه!... ما هذهِ الرَّائحةُ الجميلةُ! ما هذَا المكان النَّاعم! ما أجملَ هذهِ الدُّنيا!». كانَ مكان إقامةِ الصِّرصارةِ ناعماً ودافئاً، وكلّ شيءٍ كان هادئاً، فشعرتَ الصِّرصارةُ بالسَّعادة.

إلى أن أتى يومٌ وانفتح فيه بابُ الخزانة، ثمَّ صرخَ أحدهم: «واه.... صرصور!!!!»، فزعتْ الصّرصارة، قفزت خارجَ الخزانة، وركضت إلى أن وصلتْ إلى الحائط، ثمَّ تسَلَّقته مسرعة، وإذا بعنكبوتة كانت تقبعُ في زاوية الحائط، وتنسج شبكتها بمهارة. رأت العنكبوتةُ الصرصارةَ، وقالت: «من أينَ أتيتِ؟ هذا الحائط لي. تنحّي جانباً! فوراً!».

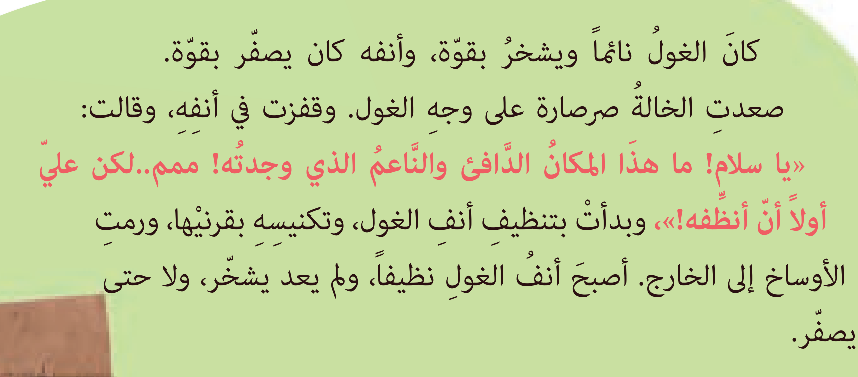
صعدت الصّرصارة بسرعةٍ إلى الأعلى، فوصلت إلى السَّقف, وهناك،كانت تجلسُ برغشةٌ ذاتُ أرجلٍ طويلة. وعندما رأت الصّرصارة، قالت: **«هذا السَّقف لي، اذهبي من هنا بسرعة!»**. نزلت الصّرصارةُ إلى أسفلِ الحائط، وكان يوجد ثقبٌ صغيرٌ. أطلّت نملةٌ برأسها وقالت: **«هذا المكانُ هو بيتي، وليس لكِ مكانٌ هنا!»**.

صعدت الصّرصارة إلى الأعلى، ثمَّ نزلتْ إلى الأسفل، ثمَّ ذهبتْ إلى جهةِ اليسار، بعدها اتجهت نحوَ اليمين. شعرتْ بصداعٍ في رأسِهَا، فوقعتْ على ورقةٍ بيضاء. في هذه الأثناء، رفعتها يدٌ صغيرةٌ، وسمعتْ صوتاً يقولُ لها: **«لا تخافي، خالة صرصارة! أنا صديقُك. أمّا أمّي فليستْ صديقتك! ولا يجبُ أن تراك. لذا سوف أحملك وأضعك في خزانتي»**. ركضَ، ووضعَ الصّرصارة في الخزانة. رجعت الصّرصارة إلى مكانها الأول، ومرةً ثانيةً شعرتْ الصّرصارة بالسَّعادة.

الخالةُ «صرصارة» والغول!

الفصلُ شتاء، والثلج يغطّي كلّ الأمكنة.
كانتِ الخالةُ صرصارة تفتِّشُ عن مكانٍ دافئٍ. ركضتْ وركضتْ حتى وصلتْ إلى بيتِ غولٍ.

كانَ الغولُ نائماً ويشخرُ بقوّة، وأنفه كان يصفّر بقوّة.
صعدتِ الخالةُ صرصارة على وجهِ الغول. وقفزت في أنفِه، وقالت:
«يا سلام! ما هذَا المكانُ الدَّافئ والنَّاعمُ الذي وجدتُه! ممم..لكن عليّ أولاً أنّ أنظِّفه!»، وبدأتْ بتنظيفِ أنفِ الغول، وتكنيسِه بقرنيْها، ورمتِ الأوساخ إلى الخارج. أصبحَ أنفُ الغولِ نظيفاً، ولم يعد يشخّر، ولا حتى يصفّر.



فجأةً! استيقظَ الغولُ من نومِه. مسحَ بيدِهِ على أنفِه، وقال: «لقد أصبحَ أنفِي نظيفاً! لكن من الذي نظّفه؟ من الذي دخلَ إلى أنْفِي؟» خافتِ الخالةُ صرصارة. ولفَّت قرنيهَا لتختبئ. لكن قرْنَيها اصْطَدَمَا بأنفِ الغول. فعطسَ الغولُ عطسةً كبيرةً:
«هاااااا تشيه!...»

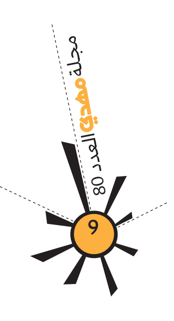
سقطتِ الخالةُ صرصارة خارجاً. ووقعتْ على إصبعِ قدمِ الغُول. فرآهَا الغولُ وقال: «آهَا... إذنْ كنتِ أنتِ! من الذي أعطاكِ الإذن كي تدخلي إلى أنفِي؟» قالت الخالة صرصارة: «عذراً! لقد تساقطَ الثلجُ، وكان البردُ في كلِّ مكان. فدخلتُ أنفك لكي أتدفَّأ. ولكنّي رأيته وسخاً فنظّفته. والآن إذا أردتَ أذهبُ من هنا ولا أعود. ولكن إذا سمحتَ لي بالبقاء، فسوفَ أكنّسُ أنفَك، وأغسله بالماء كلَّ يوم. وهكذا ستنامُ جيداً، ولن تشخرَ بعدَ الآن!». فكَّرَ الغولُ، ثمَّ قال:«حسناً، ابقِي».

فرحتِ الخالةُ صرصارة. وأسرعت لتدخلَ إلى أنفِ الغول. وبقيتْ هناكَ كلَّ فصلِ الشِّتاء. وبقيَ أنفُ الغولِ إلى آخرِ الشِّتاء نظيفاً، ولا يعاني من أيِّ صوتٍ أو ضجَّة.

بقلم: مجد قاسم
رسوم: هدى حداد

للمسابقة

وأنت هل لديك قصة عن الخالة صرصارة... أكتبها في صفحة المسابقة وأرسلها لنا واربح جائزة مميزة!





أمي خيّاطة

• من هذه؟

• هذه أمي، في يدها أبرة، تجلسُ على الكرسي، وتخيطُ قماشاً. فأمي الحبيبة خيّاطة!

بقلم: مريم هاشم
رسوم: بليغة رضا

هيَ تخيطُ قمصاناً، وسراويل. تخيطَ أثوابَ صلاة.وتخيطُ فساتينَ مزركشة.

هيَ تعملُ أيضاً على «ماكينة الخياطة»، وبجانب الماكينة؛ مقصٌ، ومازورةٌ، وصابونة.

أحبُّ أن أسمعَ صوت «ماكينة الخياطة»، فهي تقرقر: قر..قر.. قر..

عندما يخطرُ على بالي أن ألعب بينما تكونُ أمي منغمسةً في عملها، أجلسُ قربها، أصفُّ الأزرار خلف بعضها مثلُ القطار، وأسافرُ حولَ العالم! وأفكّر في سفري: أيُّ هديةٍ أشتري لأمّي،

فأنا أحب أمي... وأحبُّ أن أقدم لها الهدايا..

هدايا جميلة.. كالبالونات الملوّنة. لكنّي محتار، فأنا لا أدري أية الهدايا أفضل ماسورة أم مازورة؟!



لن أكونَ مؤذياً بعدَ الآنَ!

بقلم: علي رضا متولي
رسوم: عاطفة ملكي

قالت أمي :«لا تفعل ذلك بالنّملة، حرام عليك».

قلت: «لماذا حرام؟»

قالت: «ألا ترى كيف تتعبُ وتشقى، وتخزّن الحبوب؟»

قلت: «في ذلك اليوم الذي سكبتُ الماءَ على الهرة، قلتِ أيضاً حرامٌ عليك. الهرة لا تخزِّنُ الحبوب، أليس كذلك؟»

قالت أمي: «لقد كنتَ تؤذِي الهرَّة!»

قلت: «أنا أردتُ أن أمزحَ معها».

قالت أمي: «لا يجبُ أن تخلطَ المزاح بالأذى. الأذيَّة حرام».

سألت أمي: «أمي! ماذا يعني حرام؟»

قالت أمي: «الحرام يعني عمل سيء. كل عملٍ سيِّءٍ حرام».

سألتها: من الذي يقول هذا العمل سيء أم جيد؟»

قالت أمي: «الله اللطيف، خلقنا بشكلٍ يستطيعُ كلُّ واحدٍ منّا أن يفهمَ ما هوَ العمل الجيد، وماً هو العمل السَّيِّء. طبعاً، بعضُ الأعمال لا يمكنُ تشخيصها بسهولة إن كانتْ سيئة أم جيدة. لذلكَ أرسلَ الله سبحانه الأنبياء كي يُرشدونا. والكثير من الأعمال الجيِّدة والسَّيئة قد ذُكرت في القرآن الكريم. تذكَّر دائماً، أنّ الله العظيم خلقنا لنعطفَ على بعضنا البعض. لذا في حال آذينا أحداً، نكون قد قمنا بعملٍ سيٍّء. والله اللَّطيف يثيبنا على الأعمال الجيِّدة، ويعاقبنا على الأعمال السيئة.»

قلت: «يعني الله سبحانَه سيعاقبني لأنّني سكبتُ الماء على الهرَّة؟»

قالت أمي: «اذا ندمت على فعلتك، كلا لن يُعاقبك. أولم تسمع أنّ الله غفورٌ رحيم.»

يُعطيكَ العافية!



في إحدى الغابات، كانَ هناكَ فيلٌ صغيرٌ سمينٌ وضخمٌ مثلُ الطابة المدوّرة. كانَ الفيلُ ينامُ تحتَ الشجرةِ مستأنساً بالنسمات العليلة، وهو يحكُّ بطنه. فجأةً قفزت مجموعة من القردةِ من ذواتِ الذيول الوردية، وصرختْ:



• دغفوووول! دغفول! هل تأتي معنا لنلعبَ معاً؟!

• آآآه... مم، لا لا أريد، سوفَ أتعب! ردَّ دغفول وهو يتثاءب.



ذهبتِ القردة، وأتتِ النّحلاتُ ذات الأجنحة الذّهبيّة، وقالت:

• دغفول، دغفول، إلعب معنا. نحنُ سوفَ ندور حولكَ وأنتَ طاردنا.

• لا أريد. سوفَ أتعب. أجابَ دغفول.

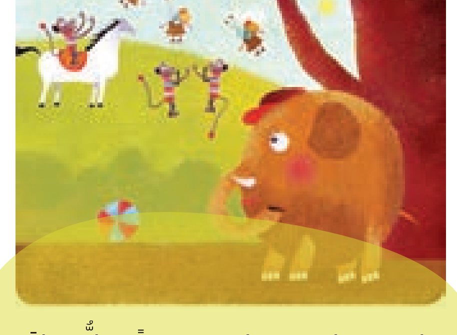


ذهبتِ النّحلاتُ، ثمّ أتى الحصانُ ذو الذّيلِ الأسودِ، وقال:

• دغفول، دغفول، تعالَ معي لنلعبَ معاً. سوفَ أجعلكَ تمتطي* ظهري، وبعدها أنا أمتطي ظهرَكَ!

• كلا لا أريدُ الذهاب معك! سوفَ أتعب. قال دغفول وهو ينظرُ إلى الحصان بعينين ناعستينِ.





وهكذا ظلّ دغفول نائماً تحتَ الشَّجرةِ، مرةً يدلي بخرطومه ويلويه، ومرةً يحكُّ بطنَه المنتفخة. وبعيداً عنه كانتِ القردةُ والنّحلاتُ والحصانُ الأسودُ يلعبونَ بفرحٍ ونشاطٍ وحيويّة، وضحكاتهم تملأ الغابة بأصدائها.





ثمَّ جاء اللّيل... فنامَ الجميعُ، كانوا يشعرونَ بالتعب، فشعروا بالنّعاسِ يدغدغُ أعينهم، إلا دغفول، لم يستطعِ النّومَ أبداً! فراحَ يردّدُ: يا حسرتي! ليتني كنتُ تعباً أيضاً!

* تركب على ظهري



بقلم: سوسن قدوس
رسوم: عاطفة ملكي

يوميات كسرة خبز

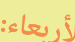
دفتر خواطر

السبت:
اليوم انفصلتُ عن رغيف الخبز، أحسستُ بأنّي صغيرة جداً. وقعتُ على الأرض. ولم يشعرْ بذلك أحد.

الأحد: رآني غرابٌ ففرحتُ. حطَّ بالقرب منّي، فردَ جناحيه الأسودين، وجهّز منقاره، وفجأةً أطلَقتْ سيارةٌ زموراً بشكل قويٍّ، فخاف الغرابُ ولاذَ بالفرار! فبقيتُ وحدي مرّةً أخرى.

الإثنين:
اليوم، تنازعتْ قطّتان من أجلي.
قالت الأولى: إنّها لي.
فردّت الثانية بغضب: بل إنّها لي أنا!
ضجّت القطّتان كثيراً. جاءَ رجلٌ وأبعدَ القطتين، فتركتاني وحيدةً وذهبتا بعيداً.

الثلاثاء:
كان اليوم يوماً جيِّداً بالنسبة لي. عندَ الصباح، جاء عجوزٌ حاملاً عصا، وقفَ بجانبي، التقطني من الأرض، ووضعني قرب شجرة خضراء، وقال للطفل الذي كان يلعبُ قربي: " لا يجبُ أن يبقى الخبز تحت الأقدام".
أنا هنا الآن، تحتَ الشجرة، وأشعرُ أنّ مكاني جيّدٌ...



الأربعاء:
اليوم، عند الصباح الباكر، اجتمعَ النّملُ حولي، لقد كانوا يريدون أن يحملوني إلى بيتهم، إلا إنّ الماء وصلَ من السّاقية واقترب شيئاً فشيئاً من مجموعة النّمل، وسرعان ما تركني النّمل ورحل.



رسم: ميثم الموسوي

الخميس:
اليوم، وقفتْ إلى جانبي عربةُ يد. أخذني شخصٌ ورماني في كيس. كان الكيسُ مملوءاً بكسرات الخبز. الآن، أنا لستُ وحيدة! أصبحتُ إلى جانبِ أصدقائي!! الحمدلله، كم هذا جميل!



قُلت، قال، فهمتُ



الكوبرا:

- قلتُ: أيتّها الكوبرا، لِمَ حنجرتك متورمةٌ هكذا؟ هل أنتِ مريضة؟
- قالت: لا، لست مريضة. أنا أقومُ بتضخيم حنجرتي بإرادتي، لأرعب عدوّي.
- فهمتُ: عندما تريد الكوبرا إخافة عدوها، ترفعُ رأسها، وتنفخ حنجرتها لتبدو أكبر من حقيقتها ومخيفةً أكثر!



الحية المائية

- قلتُ: أيتّها الحيّة المائية، أين ذيلك؟ أليس لديك ذيل! هل أكلته الفأرة!
- قالت: بالطبع لديّ ذيل. ولكن ذيلي ليس رفيعاً. إنّه عريض وسميك (ضخم).
- فهمتُ: إنّ الحية المائية لديها ذيل عريض وسميك، وذلك ليساعدها على السِّباحة جيداً في الماء.



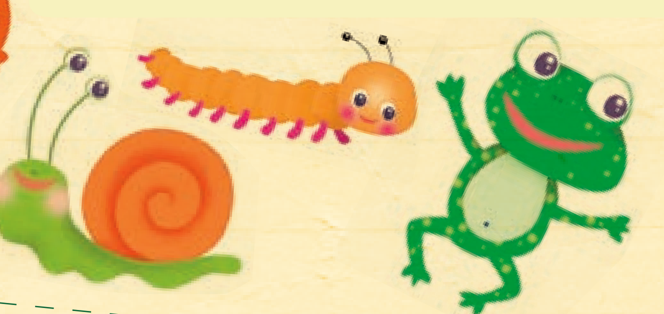
الأفعى

- قلتُ: أيتها الأفعى، ماهذان السنان الطويلان؟
- قالت: ليسا بسنّين، هذان نابان وفيهما كثيرٌ من السُّم.
- فهمتُ: إنّ الأفاعي لديها أنياب طويلة خارج فمها، لتستطيع إغلاقه، والسّم لتدافعَ عن نفسها، وتصطادَ فرائسها!

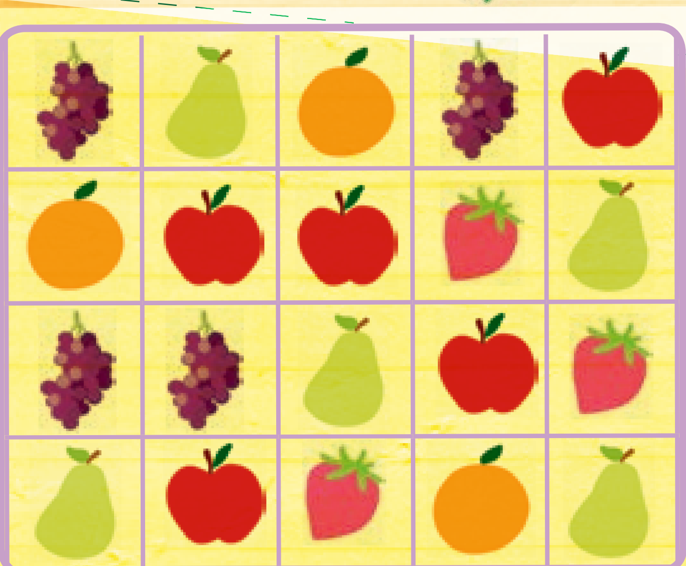
تسالي

نزهتي الممتعة

- أيّ من هذه الحيوانات يعيش في الماء؟
- أيّ من هذه الحيوانات يعيش على اليابسة؟
- أيّ من هذه الحيوانات يعيش في الماء وعلى اليابسة معاً؟



عدّ واكتب... كم يوجد في الجدول من كل فاكهة ؟



تفاح

اجاص

عنب

ليمون

فراولة

ارسم حول الثياب الشتوية **خطاً ازرق.**

ارسم حول الثياب الصيفية **خطاً احمر.**





أسطورة الفتيات الثلاث



من الصين

كانَ يا مكان، في قديم الزّمان، ثلاثُ فتياتٍ صغار، يعشنَ مع أمهنّ بالقرب من الغابة. أسماؤهنّ «سنغ»، «توو» و«بوكي».

وفي يوم من الأيام، خرجت الأمّ، وبقيتْ الفتياتُ في المنزل. علم الذِّئبُ بذلك. فتشبّه بجدّة الفتيات. فانطلقَ ودقّ الباب. أجابتِ الفتياتُ:«من الطارق؟» قالَ الذّئبُ: «إنّي جدّتكنّ!»، سألته سنغ: «لماذا أصبحَ صوتُكِ ضخماً؟»، «لأنّي مصابةٌ بالزّكام» أجابَ الذئبُ بابتسامةٍ ماكرة.

فركضتْ «توو» و«بوكي» وفتحن الباب. دخلَ الذِّئبُ بسرعة، وأطفَأ ضوءَ الغرفَة حتى لا تراهُ الفتياتُ ويعرفْنَه. أحضرتْ «سنغ» الكرسيَ للجدَّة. فجلَسَ الذِّئبُ على ذيْله. تألّم وصرَخ. فسألت الفتياتُ: «جدّتَنَا، ما الذي حصل؟»، قالَ الذِّئبُ: «لا شَيْءَ! لقد أصبحتُ عجوزاً. وكلّ أعضاءِ جسمي تؤلمني.» لكن «سنغ»، فهمتْ أنّه ليسَ الجدَّة. فرسَمَت خطَّةً في ذهنها وَقالتْ: «جدّتي، أتحبّين أن تعودي شابةً مرةً ثانيةً؟». «بالتأكيد، أحبُّ ذلك!» فوراً أجابَ الذئب.

«يوجدُ شجرةُ جوزٍ بالقرب من بيتِنَا، وأيّ شخص يأكلُ من ثَمرِهَا يصبحُ شاباً. سوفَ نذهبُ الآن لنقطفَ سلةً مليئةً من الجوز ونجلبُها لك». عندَهَا ركَضَت الفتياتُ الثلاثُ إلى الخارج. قالت «سنغ» لأخَواتِهَا: «إنّ هذهِ ليستْ جدّتنا، بل إنَّه الذِّئبُ!»، ثمَّ تسلقت الفتيَاتُ أقربَ شجرة. وجلسنَ على غصْنها الطَّويل. أمّا الذِّئبُ، فبقيَ منتظراً عودَتهنّ، ولكن بلا فائدة. فخرجَ من البيتِ وصرخَ: «ما الذي حصلَ بحبَّات الجوز خاصَّتي؟» قالتْ «سنغ» من أعلَى الشَّجرة: «إذَا كنت تريدينَ الجوزَ، فعليك أنْ تصعَدي إلى الشَّجرة.» قالَ الذِّئبُ: «أنا لا أستطيعُ الصُّعودَ إلى أعلَى الشَّجرة!»



إعداد: محمد شمس
رسوم: ميترا عبد الله

فقالتْ «سنغ»: «إذهبي إلى البيت وأحضري لنا سلّةً وحبلاً، كي نسحبَكِ إلى الأعلى»، ذهبَ الذِّئبُ وأحضرَ السلّة والحبلَ. رمَى الذِّئبُ طرفَ الحبلِ إلى الأعلى. أمّا الطرفُ الآخر، فقد ربطه بالسلّة. جلَسَ داخلَ السلّة وقال: «اسحبْنَ الحبلَ نحوَ الأعلَى.» سحبت الفتياتُ الحبلَ، فارتفعت السلّةُ أكثرَ فأكثرَ. ووصلتْ إلى أعلَى الشَّجرة. الآن أصبحَ بإمكانِ الذِّئب أن يفتحَ فمَهُ ويأكلَ حبّات الجوز. فجأةً، تركت الفتياتُ الحبلَ. فوَقَعَ الذِّئبُ من أعلَى الشَّجرةِ إلى الأرضِ وماتَ.

صباحَ اليوم الثاني، رجعتْ أمّ الفتيات إلى المنزِل. فقصَّت الفتياتُ عليهاَ حادثةَ الذِّئب. وبعد حصول تلك الحادثة، ظلّت الفتيات لمدةٍ طويلة يحكينها ويضحكن.



كان الأرنوبُ لا يزالُ صغيراً جداً. ولا يستطيعُ البقاء في المنزل لوحده. فوضعتْهُ أمّه على ظهرِهَا، وحملت السَّلة وانطلقت.

أثناءَ الطريق، فكَّرَ الأرنوب قائلاً: "سوفَ تتعبُ أمّي، يجبُ أن أساعدَها!". وسرعانَ ما قفزَ الأرنوبُ إلى الأرض وقال:"أريدُ أن أمشي بنفسي"، وانطلقَ خلفَ أمّه على مهل.

وصل الى أرضٍ خضراء نضرة. قطفت السَّيدة أرنوبة عدّة أوراقٍ من الملفوف، ووضعتها في السَّلة.

قال الأرنوب في نفسه:"لقد تعبتْ أمّي. يجبُ أن أساعدَهَا". فقطفَ عدَّة جزراتٍ ووضَعَهَا في السَّلةِ، دونَ أن تنتبهَ أمّه.

رأت السَّيدةُ أرنوبة السّلة مليئةً بالجزرِ، فقالتْ:" أحسنت، يا صغيري. لقد قمتَ بعملٍ عظيمٍ! لقد قطفتُ الملفوف. وأنتَ قطفتَ الجزر. حبَّة حبَّة، كلٌّ يعمل ُعلى قدره!"

فرِحَ الأرنوبُ الصَّغيرُ، وحمَلَ السلَة، ورجعَ مع أمِّه إلى البيت.

الأرنوبُ الصَّغيرُ

تعريب: د محمد ترمس

هو آتٍ فانتظروه

إعداد: د. أميمة عليق

سيكون لقاء

١ـ كانَ انتظارٌ..

وعيونٌ مشتاقةٌ...
وطريقٌ مترقبةٌ لمجيئه
ثمَّ كانَ لقاءٌ...
لقاءٌ بعدَ زمانٍ وأيَّام
وكانَ لله بيتاً، وللنَّاس سيراً
وكانتْ رايةُ التوحيد
وكانتْ... بسمةُ لقاءِ إبراهيمَ وإسماعيل

٢ـ كانَ انتظار،

وعيونٌ مشتاقةٌ
وطريقٌ مترقِّبة لمجيئه،
ثمَّ كانَ لقاء
لقاءٌ بعدَ زمانٍ وأيَّام
وكانَ النُّورُ في البصرِ والقلبِ
وكانَ سجودُ القمر، والشَّمس، والكواكب،
وكانتْ أحلامُ السَّنابل الخضراء.
و كانتْ فرحةُ يعقوب ويوسف...

٣ـ كانَ انتظار..

وعيونٌ مشتاقةٌ...
وطريقُ مترقبَّةٌ لمجيئه،
ثمَّ كانَ لقاء،
إذ ردَّه إليها من النِّيلِ لتقرَّ عينها

٤ـ كان انتظار

وعيونٌ مشتاقة
وطريقٌ مترقبَّةٌ لمجيئهِ
وما كان لقاء!!
بل انتظار!
وهو...عينُه على الطَّريقِ الذي
قد نأتي منهُ...
قلبُهُ يَنيرُ مصابيحَ تدلُّنا
على ديارِه،
قدماهُ تترقَّبانِ الزُّهور
التي نثَرها على شرفِ
مجيئنَا،
ولكن، يا خوفي!
يا خوفي أن يطولَ
انتظارُهُ،
فيأتي للقائنَا ذات
جمعة، فلا نعرفُه!
ويقصدُ بيوتنا،
فتكونُ مصابِيحُها
مطفأة!
ويفرحُ لمعرفة أحيائِنَا
نحنُ عن سوانا،
فلا نكونُ قد نثرنا ورودَنَا
أمامَ أقدامه!





حدَّثَتْنَا المعلمةُ اليوم عن ظهورِكَ أيُّها الإمام، فعرفتُ أنَّ الشَّرَّ يزولُ، وأنَّ الخيرَ يعمُّ الأرضَ. وعرفتُ أنَّ المطرَ ينزلُ بوفرةٍ، وأنَّ الخضرةَ والجمالَ تعمُّ حتى الصحارى، وأنَّ كلَّ المَرْضى يُشفون... وقفتُ عندَ الكلمةِ الأخيرةِ، وفرحتُ كثيراً، لأنَّك تعلمُ أيُّها الإمام أنَّ أختي مريضةٌ منذُ أن وُلِدَتْ، وهيَ لا تستطيعُ الكلامَ، ولا الحركةَ ولا تعرفُ ما يدورُ حولها. أنا أنتظرُكَ يا إمامي بشوقٍ أكبر، لأنَّني أريدُ أن أسمعَ صوتَ أختِي، وأن أراها تركضُ وتضحكُ وتصلّي وتنادِيني وتناديك.. وحتى تأتي أنت، أريدُكَ أن تدعو الله، ليحفظَ أمِّي التي تهتمُّ بأختي، ويعطيها القوَّة كي تستطيعَ الاستمرارَ بالإهتمام بها.

نور - ١٢ سنة.

أين سنخبِّئُ وجوهَنا منَ الخجلِ؟ وما الذي سنقولُه
لفاطمة التي استأمَنَتْنَا عليهِ، وكيفَ سنبرِّرُ لأمِّه التي
قطعتِ البلادَ
والمسافات
فقط لتهبَه لنَا!
وما الذي سنقولُه له،
إن ذكَّرنَا بآلافِ الرَّسائلِ
التي بعثناهَا تدعُوه...
ونحنُ ما زلنَا نلومُ الكوفةَ وأهْلَهَا..
فيا قلبُ هيَّا، لِنَسِرْ معاً، وليكنْ زادك شوقٌ، وقلبٌ يجيدُ
تعقُّب خطَى الكرام..
فمَا أحوَجَنا للمسة يد على رؤوسنا وقلوبنا؛ تحيي إيمانَنَا،
ونحيي بها إيمَانُ أرضٍ لا تعيشُ إلا لأنَّها تنتظرُه...
كانَ انتظارٌ طويلٌ، طويل، وعيونٌ مشتاقة، مشتاقة... و
طريقٌ مترقبةٌ لمجيئه
وسيكونُ لقاء!
وانبعاثُ حياةٍ وأنبياء وأئمَّة
وجنَّةٌ، وأمانٌ، وإيمانٌ
وسيفٌ، وعدلٌ، وميزان..
و...
هنيئا لنا إن منّ الله يومَهَا، وأغدَقَ علينا،
فأورَثَنا من كلماتِه كلمةَ هدايةٍ، ومن مائِه جرعةً
نورٍ
ومن جنَّتِه أرضاً مع سندِهَا الرَّسمي...
ومن قدرَتِه يداً على مَنْ ظلَمَنَا
فهنيئاً لنا يومها......الغنَى به!

كنتُ أعرفُ دائماً أنَّك حيّ، وأنَّ المؤمنينَ ينتظرونَ الوقتَ الذي يأذنُ لكَ الله فيهِ أن تأتي. و كنتُ أنا أنتظرُكَ أيضاً.. ولكن بعد الدَّرس الذي أعطانَا إيّاه معلّم الدِّين، فقالَ لنا أنَّك تعيشُ معنا، صرتُ أشعرُ بحضورِكَ أكثرَ وأحاولُ دائماً عدمَ الوقوعِ في الخطأ، لأنَّك تعرف، وعندما قالَ أنَّك تنتظرُ أن يصبحَ أَنصارُك كثُراً، تفاجأتُ وحزنتُ أنَّك ما زلتَ تنتظرُ منذُ أكثر من ألف عام ٣١٣ رجلاً، فما أعجَبَنَا نحنُ منتظروك... وقرَّرتُ أن أكون منهم، ومنذ ذلك الوقت وأنا مشغولٌ بإعدادِ نفسي كي أكونَ قائداً في جيشك. فصرتُ أسمعُ كلام السَّيد حَسن، والإمام الخامنئي كي أعرفَ ماذا يريدون منَّا، وماذا تريدُ أنتَ، وكيفَ أصبحُ من أنصارك.

علي - ١١ سنة.

أمي تدعُو لكَ في كلِّ صلاة، وأبي يُسمِّيكَ «العدل المنتظر».
أخبَرَنَا معلِّمُ الدِّين أنَّكَ «آت»، مهما استطالَ الظُّلمُ وانتشر.
سمعتُ بأنَّكَ سفينةُ النَّجاة، وحجَّة الله على كلِّ البشر..
تُحقِّقُ أحلامَ كلِّ الأباة، وتقضي على من طغَى وكفر.. فيا أملي المرتجى في الحياة، أقدِمْ فوالله طالَ السَّفر، أقدم وحطِّم ظلامَ الطغاة، ففي اللَّيلة الظلماء يُفتقدُ القمر

فاطمة - ١٣ سنة.



أيّها الغزال.. عليكَ الأمان

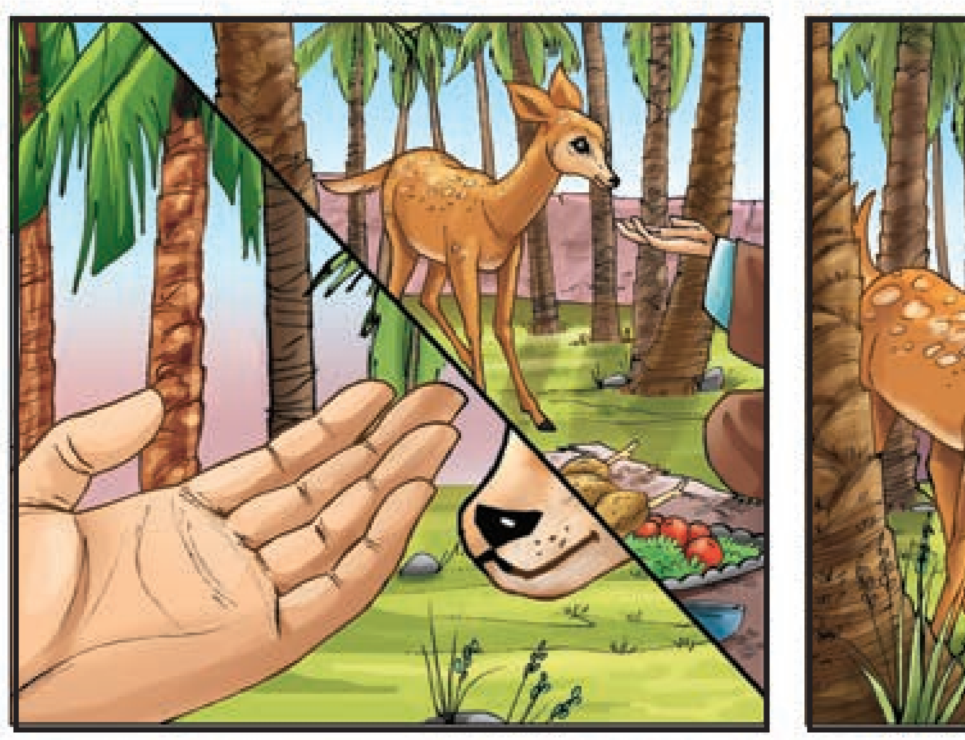
سيناريو: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر












اقترب أيها الغزال، فأنا أعطيك الإذن والأمان!


ما كان ينقصني إلا غزال لكي يقاسمني الطعام!


وتزعم أنك تطيعني؟ لقد أمنت الغزال وأنت تطرده رغما عني؟ إنك لست من محبيَّ وأتباعي!



آدم و حواء

تعريب: د. محمد ترمس

شاءَ الله تعالى أن يخلقَ آدم. فقال للملائكة: إنِّي جاعلٌ في الأرض خليفةً ، قالتِ الملائكة: «أتجعل فيها من يفسد فيها، ويسفكُ الدِّماء ونحن نسبِّحُ بحمدكَ ونقدِّسُ لك». فقال الله تعالى: «إنّي أعلمُ ما لا تعلمون». فحرّكتِ الآلاف المؤلَّفة من الملائكة رأسَهَا كأوراقِ الشَّجر سمعاً وطاعةً، إذ إنّ كافة الموجودات مطيعةٌ لله سبحانه. وهكذا خلق الله الإنسان من طين يابس. وقالَ: إنّي خالقٌ بشراً من طين. فكانَ هناك إنسانٌ ترابيٌّ جاثمٌ على الأرض. ثمَّ نفخ الله فيهِ من روحه. وإذ بصوتِ عطسةٍ تخرجُ من آدم، فعلِمَ الجميعُ أنّه أصبحَ حيّاً.

"الآن يجب على جميع الملائكة أن **تسجد لآدم**. فهو **أفضل** مخلوقاتي."

هذا كان أمر الله سبحانه، فخرّت جميع الملائكة سُجداً للمخلوق الترابي. لكنّ الشيطان، كان ذلك الذي امتشق برقبته ولم يُثنيها. ومن شدة غروره، ظلّ ينظر الى الأعلى وكأنّه لم يسمع أبداً أمر الله تعالى.

"يا أيّها الشيطان، لقد سَمِعتَ الصخور والرياح أمري. وأظهرت السحب الطاعة لأمري. ولكنّك اليوم لم تسمع أمر الله. وقد أدرت رأسك في مقابله... ما الذي أضمرته كي تخالف أمر الله تعالى؟ ". هذا كان كلام الله سبحانه لإبليس. لكنّ الشيطان قال: «**أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ...**» والتراب دائماً تحت الأقدام، أمّا النار دائماً تتصاعد الى الأعلى. فلِمَ يكون التراب أفضل من النار؟... لذا لن أسجد أبداً لبشرٍ ترابي.

كان الشيطان قد عبد الله لسنوات طوال. لكن في ذلك اليوم، فجأةً زال كلّ ما كان قد حصّله من مقام وشأن هباءً منثوراً كسقوط قطعة قطن في وسط البحر. وهكذا أخذ الله سبحانه مقام إبليس وقال له: **فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ**. قال الشيطان: اليوم، يوم نفخ الروح في التراب. لكنّ الإنسان سوف يعود الى التراب الصامت مرةً أخرى، ثم في يوم القيامة، ستهب مرةً ثانية الروح الى الترابيين، فأمهلني الى ذلك اليوم.

فأمهل الله سبحانه الشيطان الى يوم القيامة. إلى ذلك الوقت المعلوم التي لا يعلمه الاّ الله عزّوجلّ.

فزمجر الشيطان كالبركان، ودار دورةً في السماء وارتجف لأنّه أصبح من المطرودين. ثم ضحك وفرح لأنّه وجد الفرصة لينتقم من آدم الترابي: أُقسم ....

"فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم"

فقال الله تعالى أنّه لا سلطان لك على عبادي المخلصين... فهم لن يشربوا من الكأس الذي تشرب منه. ولن يخيطوا ثيابهم من القماش الذي تخيط منه. ولن ينتعلوا من الحذاء الذي تنتعل منه.

وقال الله أيضاً أنّ عاقبة الشيطان ومن يتّبعه من الظالمين نار جهنّم وبئس المصير. حقاً إنّ جهنم أسوء المنازل. وكل ما وعد به الله سوف تراه العيون كما ترى الشمس.

كان آدم وحيداً. فخلق الله «حوّاء» من نفس طين آدم وجعلها زوجته، وأعطاهما منزلاً في الجنة كي يسكنا فيه، ويعيشان فيه حياةً رغيدةً سعيدة، وكلُّ صبح تنعم أعينهما برؤية بعضهما البعض.

وهكذا أسكنّ الله آدم وحوّاء الجنة، ووهب لهما مائدةً لا تخلو من الطعام أبداً، فخبزهما دائماً طازج وماؤهما دائماً سائغاً بارداً، وثيابهما لطيفةٌ على جسميهما. وقبل ذلك، قطع الله على آدم عهداً، فقال الله أنّ أسوء النسيان، نسيان عهدي.

"يا آدم، في الجنة شجرةٌ، فاكهتها لذيذةً تسرّ الأعين. كُلا ما شئتما من الجنة، ولكن لا تقربا فاكهة هذه الشجرة، ففاكهتها ممنوعةٌ عليكما، وهذا عهد الله معكما؛ فأنا قد وهبتكما الجنة، وأنتما عليكما أن تحفاظا عليها لتبقى لكما، لذا اجعلا عهدكما مع الله محكماً متيناً".



يتبع في العدد القادم

في انتظار علي

بقلم: د. فؤاد مرعي (بتصرف)

أفرغت المرأة العجوز دلو الماء في الحديقة، وبدت متذمرة، وهي تتمتم بكلماتٍ غير مفهومة، فقد أصابت الطائرات منزلها بعد أن دمّرت معظمَ بيوت الحارة الواقعة بين بلدتها «عيناثا» و«بنت جبيل». كان المكانُ عابقاً برائحة البارود، وكانت أشعة الشّمس تتسلّلُ من الشرق عبر فتحة الجدار في الغرفة الوحيدة التي سلمت من التدمير. وقفت إلى جانب بركة الماء المستديرة ذات القشرة الباطونيّة المتآكلة، وكان مشهد البركة يعبّر عن فوضى، فقد طفت فوق سطح الماء قطعٌ خشبية، ونتف من اغصان وأعواد مليئة بالغبار.... بدت العجوز حائرةً، همست بسخط:«أبناءُ الأبالسة، لقد لوَّثوا المياه!».

كانَ منشغلاً بتفحص أصابع إحدى قدميه، وقد أنقذته العناية الإلهيّة من الموت في الليلة الثانية والعشرين من الحربِ التي بدأها الجيش الإسرائيلي. اقتربتِ العجوز من الشاب الذي بدا متألماً، وهو يحاولُ أن يحرّك قدمه يمنةً ويسرةً، وضعتْ دلوها الفارغ على الأرض وهي تسأله:

- هل أُصبتْ؟

- بالله عليكِ يا حاجة، لا تقفي في مكانٍ مكشوف، ألا تسمعين أزيزها؟ أجابَ وقد احتقنَ وجهه من الم مباغت.

رفعت العجوز سبّابتها في الهواء كمن يهدّد:

- أيّها الحمقى، سنقبركم هنا إن تجرّأتم على النزول.

- إنّها بلا طيّار! سوف تتسبّبين بمقتلنا. قال وهو يهزُّ برأسه.

- لستُ آبهةً لنفسي، المهم أن تسلموا أنتم، سأرى إن بقيَ لديّ طحين.

- لا لا داعي ، لدينا ما نأكله من دون الحاجة إلى الخبز.

لم تعره اهتماماً، بل أدارت ظهرها سائرةً نحوَ الغرفة المتصدّعة، وهي تتمتم:

- يا لكم من فتيان أغرار، تعتقدون أنّنا عجائز لا نصلح لشيء!

رفعَ أحمد قدمه المصابة بعدَ أن استلقى على ظهره فوق جدارٍ متصدّع، بدا كأنّه يختبر قدرته على تحريكها... كانَ أحمد قد زحف أثناء اللّيل من المنزل المحاذي للطريق الرّئيسيّة إلى بيت الحاجة «أم علي».

لم يكن يعلمُ شيئاً عما حلّ بالشباب في ذاك المنزل الذي استهدفته الطائرات، وكانوا قد عادوا من جولة ليليّة، تخلّلها اشتباكٌ مع قوة معادية.

راحَ يستعيدُ في مخيّلته وقائع اشتباك اللّيلة الماضية.

حين عادتْ إليه العجوز، سمعته يردّد كلماتٍ لم تفهم معناها بالضبط، وقد بدا كأنّه غائبٌ عن الوعي.

«النتّاش»، «الملقّم»، «فُرضة التسديد»، «زاوية الإنحراف».. مفرداتٌ لم تفقه الحاجة منها شيئاً.

أتته بقبضة من التين اليابس، أما هو فكان قد أغمض عينيه، وراح يتكلّم وكأنّه يعطي أوامراً لاحد، فقطعت عليه حبلَ أفكاره، حين قالت بصوت مرتفع: «كلُّ شيئاً قبل أن تغرقَ في النّوم، خذ هذه». «أنا بحاجة إلى النّوم، أيقظيني بعد ساعتين أو ثلاث». «يجب أن تأكل قبلَ أن تنام، هيا لا تكن عنيداً». أصرّت عليه.

جلسَ بصعوبة، وقد بدا متكدّراً، مسحَ كفّيه بقميصه الممزّق...





بدا مستسلماً لإرادة المرأة القويّة، فقد اعتاد هو ورفاقه على معاملتها لهم بهذه الطريقة، وتأمّلها بنظرات زائغة، فتراءت له ضخمة على غير اعتياد، فتحَ عينيه جيداً، ثمّ فركهما، فانجلت صورتها، فرآها بجسدها النّحيل المنكمش، ووجهها ذي التجاعيد والخطوط الغائرة. اثنان وعشرون يوماً كانت كافية لتذويب تلك القامة الشامخة، ولحفر الأخاديد في ذلك الوجه العنيد.

عندما نشبت الحرب في الثاني عشر من تموز، رفضت أم علي النزوحَ إلى بيروت، كما فعلَ غيرها. قالت:»سوف أموت هنا». وأضافت «لستُ أكثر قيمة من الشباب، سأقاتلُ معهم». حاولَ علي يوماً إقناعها بالعدول عن رأيها، وعندما عجز عن ذلك، لجأ إلى استخدام حجتها قائلاً:»هل تريدين مساعدة الشباب في القتال؟ إذاً لا تكوني عالةً عليهم، وسانديهم بالدعاء والصلاة». حدجته* بنظرة، لم يرَ الشباب مثيلاً لها، وكانوا قد تحلّقوا حولها في المنزل، وقالت بثقة: «هذا البيت هو قبري، لا أريد أن أدفن في غير هذه الأرض، إذهبوا لجلب أسلحتكم، واعتبروا هذا البيت مركزاً للتموين».
لم يسمح ضيق الوقت بالمجادلة، فما إن أنهت كلامها، حتى أغارت الطائرات على ساحة بنت جبيل التي تبعدُ بضع مئاتٍ من الأمتار عن منزلها.

كان علي، مسؤولاً عسكرياً في المقاومة الإسلامية. لقاؤه مع أمّه في منزلهما العتيق ذي الحجارة الكبيرة، كان آخر لقاءٍ بينهما منذُ أن اندلعت الحرب. كانت تعلم أنّه في مكانٍ ما في الجبهة، ولكنّها لم تكن واثقة مما إذا كان لا يزالُ حيًّا، أم إنّه استشهد. فهي تدرك في قرارة نفسها أن أحد أسباب بقائها وسط المعركة هو وجود ابنها الوحيد فيها، فقد أرادت أن تقاتل إلى جانبه حتى النّهاية ولو كان أبو علي حياً لأوصاها بذلك، ولكنّه سبقهما إلى الشهادة يوم التحرير عام ٢٠٠٠م.، إذ أردوه وهم ينسحبون من معبر بيت ياحون**.
تناولَ أحمد قبضة التين اليابس من يد المرأة، فعلَ ذلك بحركة آلية، وسمعها تقول:»حدّثني وأنت تأكل، ماذا فعلتم بالأمس؟». راحَ يلوكُ التين بصعوبة، ثمّ قالت فجأة: «هل رأيته؟!». توقّف عن المضغ، فاجأه سؤالها. مضى اثنان وعشرون يوماً لم تسأل عنه، لربما كانت تسأل غيره من الشباب، وقد ظنَّ في بعض الأوقات أن قلبها من صخر، ولكن ها هي المرأة الحديدية تلين. يعلم الله مقدار العاطفة المكبوتة في صدرها.فهو لم يلمح يوماً إشارةً تدلُّ على ضعفها أو خوفها، لقد بدت في أعين الجميع كالمرأة الأسطورية التي لا تهزُّ معنوياتها أطنان القنابل، إذ كانت تخبزُ في القبو مستغلةً نار الحرائق بعد الغارات الجوية للتمويه، ولم تأبه لنصائح الشباب، ولكنّهم كانوا يشعرون بالإمتنان دائماً، وهم ياكلون خبزها الطازج.
«لم تسأليني عنه مرةً واحدة!»، سألها. صمتت وأشاحت بوجهها، ثمّ التفتت إليه:

«هل سنهزمهم؟».

صحن جدتي الفيروزي



تعريب: د محمد ترمس

تصدع صحن الفيروزج. لم يكن أحد يعلم كيف و أين حصل ذلك؟ نظرنا الى بعضنا البعض. قال مهدي:" كل هذا بسبب تقصير شادية. سمعتُ صوت شوكتها تصطدم بالصَّحن عدة مرات."

قلت: "منذ متى تستطيع الشوكة أن تنافس صحناً كبيراً كهذا؟"

قال وحيد:" المسألة ليست مسألة الشوكة. بل إنّ هذا الصحن دقيقٌ وجميلٌ جداً."

قالت بيان:" كلا، عندما لم تأكل فيه أيّ شيء؛ قررنا جميعنا أن نأكل فيه البطيخ."

قالت رؤى: "إذا عرف أبي، فالويل لأذنينا!"

قلت:"لا أعتقد أنّ عمايّ يصعبان الأمور كما يُصعّبها أبي. لقد حالفكما ومهدي الحظ إذ لم يكن أبي أباكم!"

قال وحيد:" انسوا أمر كل هذا. ماذا سأقول لأمي؟"

حدّق به الجميع. معه حقّ. فالصحن العزيز لعمتي. علينا أن نفعل شيئاَ.

قالت جدتي:" لقد كنا قد وضعنا حلوى كافة إحتفالات العائلة في هذا الصحن على الطاولة. لذا عليكم الحفاظ عليه جداً جداً."

نظرت الى صحن الفيروز. كم تشبه حبّات فيروزه لون السماء بعد هطول المطر.

كانت أمي تضعنا عند جدتي كل يوم في الصباح الباكر، ومن ثم تذهب الى عملها. وكان عمي يحضر بيان ورؤى قبلنا. ومن ثم كان يستيقظ وحيد. وكان يصل مهدي متأخراً، اذ كانت تُحضره زوجة عمي. كنّا نتناول طعام الفطور. ثم يغلب علينا النعاس، فننام. وما كنا نستيقظ إلا على رائحة طعام جدتي. ومن ثم نشاهد من وراء النافذة أشعة الشمس التي ملأت المنزل، أو الثلج والمطر والسماء الملبّدة بالسحب. وبعد ذلك نبدأ باللعب. عندما كنّا نلعب لعبة "بيت بيوت"، كنّا نضع حلوى الضيافة في صحنٍ من صنع تخيّلنا. ولا يجب أن نقترب من "طاولة الصالون" طالما نحن نلعب لعبة "اللقيطة"، كذلك لم يكن لدينا الحق باللعب بالطّابة.

كنّا نتمنى ولو لمرة واحدة أن نلعب لعبة "بيت بيوت" حقيقة، فنضع الفواكه في صحنٍ حقيقي كي نأكل منه، أو نضيّف بعضنا البعض.

قال مهدي:" أصلاً من الذي اقترح هذه الفكرة؟"

قالت بيان:" أنت!"

فقالت رؤى: "تكلموا بصوتٍ خافت، أتريدون أن يفهم الجميع أنّ الصحن قد تصدع؟!"

قلت :"حسناً، ما الذي سيحصل على كل حال؟"

فقال وحيد:" آ...، يعني أنتم تذهبون من هنا، وعندها سوف يُلقون مسؤولية كل شيء على رقبتي؟! أليس لديكم مروءة..."

قال مهدي:" فلنؤلّف كذبةً ما. إنّه عملٌ سهلٌ، لا يتطلب شطارة كبيرة.."

نظرت إليه وقلت له أنّ جدتي دائماً تقول:"الكذّاب عدو الله."

عندما كان يرنّ جرس التلفون، كان يقول:" انظروا من المتصل؟ قولوا اسمه بصوت عالٍ كي أشير إليكم إن كنت في المنزل أم لا؟" عندها كانت جدتي تقول :" لماذا الكذب؟"

فيقول لها بابا:" إنها كذبةٌ صغيرة، لا مشكلة في ذلك."

فتقطب جدتي حاجبيها وتعبس قائلةً:" لا يوجد كذبة صغيرة أو كبيرة!"

فيجيب بابا:" كل الناس تكذب، لم يتأذ أحد في هذه الدنيا. إنّي واقعٌ في مشكلة، ولا أريد ان تتضاعف مشكلتي."

وتقول جدتي:" عليك أن تطلب المعونة من الله سبحانه وسوف يساعدك؟! توكل عليه ولا تكذب!"

ويطأطئ أبي رأسه الى الأرض.

كانت جدتي تقول:" من بين جميع أحفادي ، فقط ابنتك تشبهني. عدني أنّك لن تعلمها الكذب. دعها تتعلم كيف تتكل على الله سبحانه عند المشاكل والمصائب!"

فيضحك أبي قائلاً:" إنّ ابنتي لكِ. لكن ماذا أفعل وأنا الواقع في مشكلة."

وكانت تنظر جدتي إليّ، لقد جعلتني لمرات عدة أقطع لها وعداً بأنّ لا أكذب. وفي هكذا حالات يجب أنْ أطلب العون من الله سبحانه كي لا ألجأ الى الكذب.

قال وحيد:" لا أعرف فكرة من كانت هذه؟ لماذا استمعنا جميعنا إلى كلامه!"

كان الوقت صباحاً عندما ذهبنا الى منزل عمتي التي استضافتنا لنقضي يومنا عندها. طبخت الأمهات الطعام. وتحدث الآباء وهم يرتشفون الشاي. جهّزت بيان ورؤى السلطة. ولعب وحيد ومهدي الشطرنج. وأنا حضّرت اللبن مع الخيار.

وضعنا المائدة. وبعد تناول الطعام، نام الجميع ما عدانا. أنا أيضاً لا أتذكر من الذي اقترح فكرة أن نأكل البطيخ في الصحن ذي حبات الفيروزج. كل ما أعلمه هو أنّنا جميعاً كنّا نتمنى أن نفعل ذلك. والجميع كان يفكر أننا سنأكل فيه ونغسله ومن ثم نضعه في مكانه، وكأنّ شيئاً لم يكن.

حززت البطيخة. أحضرت بيان ورؤى الصحن، أمّا وحيد ومهدي فقد أحضرا الشوكات. فأكلنا جميعنا وكنّا نحدّق بحبات الفيروزج المطعمّ بها الصحن. ما إن أخذنا آخر ما تبقى من البطيخ، حتى تصدع الصحن. تجمّد الدم في عروقنا وأصبح طعم البطيخ الحلو مراً في أفواهنا.

استيقظت عمتي من نومها، ووضعت الشاي على النار، ثم طلبت منّا قائلةً:" فلتسكب أحداكن الشاي."

ركض الجميع حتى وحيد ومهدي باتجاه ابريق الشاي. تعجبت عمتي، فالتفتت الى الوراء وحدّقت بنا.

قال عمّي:" فليحضر أحدكم الفاكهة."

فتشاجرنا فيما بيننا من يحضر صحن الفاكهة. قالت عمتي:" ما الخبر؟ قولوا الحقيقة!"

فنظر بعضنا الى بعض، وكنت أقول في نفسي:" يا إلهي ساعدني!"

كنّا لوحدنا مع عمتي. وكنت أساعدها في تنظيف المنزل. قلت لها:" عمتي، أأغسل صحن جدتي؟"

قالت:" كلا، وهل هذا الصحن للعب؟"

قال وحيد:" لم يحصل شيء. أردنا أن نكون مطيعين وجيدين."

نظر أحد عمومتي الى مهدي وقال:" لا اصدق."

وقالت بيان ورؤى لبعضهما البعض:" تعالي لنكون مطيعين!"

حدّق أبي بي ، فطأطأت رأسي الى الأرض وكنت أقول في نفسي:" إلهي..."

رفعت رأسي وقلت :"عمتي، لقد أكلنا البطيخ في صحن جدتي وقد تصدع. أعتقد أنّي كسرته بشوكتي."

للحظة شعرت أنّ الجميع قد تجمّد في مكانه. تزحزح أبي الى الأمام وهو جالسٌ، فتراجعت الى الخلف خطوتين.

قامت عمتي من مكانها واتجهت نحوي وألقت نظرةً باتجاه الجميع. كان الجميع قد طأطأ رأسه الى الاسفل. ثم قالت:" أنتِ حقاً تشبهين الجدة. أعجبتني شهامتك." ثم تابعت قائلةً:" لا تقلقي. منذ مدة طويلة وصحن الجدة فيه تصدعات."

تنفست الصعداء قائلةً في نفسي:" يا الهي..."



من أياته

إعداد: مليكة

الأخطبوط

السلاح الناعم

تغطي كل قدم من أقدام الاخطبوط العديد من الماصات. تساعده هذه الماصات القوية على الإلتصاق بالصخور أو جسم فرائسه وعندها يصطادها. تصل قدرة كل واحدةٍ من هذه الماصات الى درجة أنّها تستطيع فتحَ باب قنينة المشروبات الغازية. ويوجد في كل قدمٍ حوالي 260 ماصة. فهل تستطيع حساب عدد جميع الماصات عند الأخطبوط؟

حيوانٌ بثلاثة قلوب

الأخطبوط من الرخويات، وله رأس كبيرٌ يشبه الكيس وعيونٌ ضخمة. يُطلق عليه علماء الحيوان أيضاً اسم الرأس ذو الأقدام. ويعتبر الأخطبوط بعد الدلفين من أذكى الحيوانات البحرية. ويملك هذا الحيوان ثلاثة قلوب. وظيفة اثنان منهما إيصال الدم الى الأقدام ووظيفة الثالث إيصال الدم الى سائر أقسام جسمه. ولون دم الأخطبوط أزرق. يُقال للأخطبوط في اللغة اللاتينية :"اختابوس" أو "اوكتابوس". اوكت: يعني ثمانية و بوس: يعني قدم. من حيث عدد الأقدام، يمكن اعتبار الأخطبوط يعادل العنكبوت على اليابسة.



كيف نرى؟ وكيف يرى؟

حدقة عين الإنسان محدبة، وتتألف من عدة طبقات. عندما يصطدم نور سطح جسم ما بحدقة العين، فيقوم القسم المحدب من الحدقة بكسر أشعة النور كي يركّز هذه الأشعة على غشاءٍ يُدعى الشبكية وعندها تظهر صورة ذلك الجسم. بعد ذلك يتمّ ارسال رسالة عصبية من العين الى الدماغ وهكذا نستطيع رؤيةً الأجسام.

الأخطبوط أصمّ، لكن بما أن عيونه الكبيرة لديها نوعاً خاصاً من الحدقات، فهو يملك قدرة على الرؤية أشدّ من باقي الحيوانات البحرية. وتختلف عيون الأخطبوط عن عيون الإنسان. إذ تتبعثر وتنتشر أشعة النور عند اصطدامها بالماء ولذلك فإنّ تركيز وتجميع هذه الاشعة سوف يكون أكثر صعوبة؛ لذلك بعكس حدقة عين الإنسان التي تقوم بمساعدة العضلات الموجودة على أطراف العين بالإنكماش أو الإنبساط كي تتوضح الصورة. أمّا حدقة عين الأخطبوط فتعمل مثل عدسة آلة التصوير: تتقدم وترجع الى الخلف.



الدرع الأسود

عندما يشعر الأخطبوط بالخطر، يطلق سائلاً أسود اللون يشبه الحبر. يكدّر هذا السائل صفو الماء مما يخفّض من قدرة رؤية العدو. لكنّ الأخطبوط وبسبب بصره الحادّ يرى من وراء هذا السائل الأسود، فينظر الى ما حوله وعندها يفرّ. عادة لا يهجم الأخطبوط على الإنسان. تملك السمكة الغول وهي تعتبر من أقرباء الأخطبوط، أكبر عين من بين كافة الحيوانات. يبلغ قطر عيني هذا الحيوان 25 سنتم.

تقليد عين الأخطبوط

لصناعة آلة تصوير جيدة ودقيقة، يجب وضع عدة عدسات محدبة الى جانب بعضها البعض. وهذا الأمر يجعل من آلة التصوير ثقيلة وكبيرة. عمل العلماء مستلهمين من طريقة عمل عين الأخطبوط، على صنع آلات تصوير دقيقة وخفيفة.

الأم المضحية

تضع الأخطبوط الأم في مدة اسبوعين حوالي 150 الف بيضة ويبقى الأجنّة في البيض لمدة شهرين قبل أن تخرج منها. وتهتم الأخطبوط الأم بالبيض الى أن تخرج الأجنة منها؛ لذلك قد يمرّ أحياناً عدة أسابيع دون أن تتناول الأم أي طعام. وطوال هذه الفترة، قد تأكل عدداً من أرجلها. وهي تستطيع إعادة ترميم ما فقدته في مدة ستة أسابيع تقريباً. ولكن رغم ذلك، قد تموت هذه الأم المضحية بسبب الجوع والضعف. يتراوح عمر الأخطبوط بين السنتين الى الخمس سنوات.



سلة فرح

الحقيبة المناسبة

هل تختار حقائبك فقط لأنّ شكلها جميل؟ أو لأن رسومها جذّابة؟ هل تعرف أيّ حقيبةٍ تناسبك فعلاً؟!

إذن تعرّف معي على الحقيبة التي تناسبنا، فالحقائب المناسبة هي:

١. التي تكون حزامها عريض (٥ سنتم كحدٍّ أدنى)
٢. التي تكون خفيفة.
٣. حجمها بحجم ظهرك (أن لا تستقر على ردفيك)
٤. أن يكون وزنها بين ٣ إلى ٥ كلغ.
٥. حتماً ضع كلا الحزامين على كتفيك ولا تحملها من كتفٍ واحد.

وتذكر: لا تجعل حقيبتك ثقيلة لدرجة تضطرك إلى إحناء كتفيك الى الأمام، لأنّ ذلك سوف يجعلك مقوّس الظهر!



شخبرات

هل تحبّ الرسم مثلي؟

إذن لا شكّ أنه أحيانا لا تعرف ماذا ترسم! أو تملّ من تكرارالرّسوم نفسها! فهذا ما يحصل معي معظم الأوقات، لكن لا تقلق، ففي هذا فهذه السنة سننتج الكثير من الرسوم العجيبة والغريبة!

كيف؟! ممم.. عليكم فقط أن لا تفكروا ما هو الشيء الذي تريدون رسمه! فالأشكال هي التي سوف تقدّم نفسها لكم، وتقول لكم ماهي! أنتم فقط عليكم أن تجدوها!

١. إبدؤوا بالتخطيط على الورقة. وليكن خطاً واحداً متصلاً.
٢. حرّكوا بالقلم كيفما شئتم. هذه الخطوط التي لا تشبه شيئاً، أُنظروا إليها جيداً!
٣. أديروا الورقة كي تروها من كافة الجهات. برأيكم ماذا تشبه؟ لعلها تشبه شيئاً ما، أو كائناً معروفاً كالإنسان والحيوان، أو كائناً خيالياً.
٤. بعد أن تكتشفوا ذلك، أضيفوا إليه عينين، فم، يدين وأكملوا الشكل بإضافة قدمين. ولا تنسوا أن تلونوه!



فكرة جديدة

هذا الشكل، شكل كف. لكن إذا فكّرتَ جيداً، يمكن أن يكون أشياء أخرى

أضف إليها عينين وحاجبين، فيصبح غولاً. غولاً ذو أُذنٍ واحدة.

ضع له منقاراً، فيصبح بطةً جميلة.

ماذا يشبه الآن؟ إذا أضفت زعنفة، يصبح سمكة.

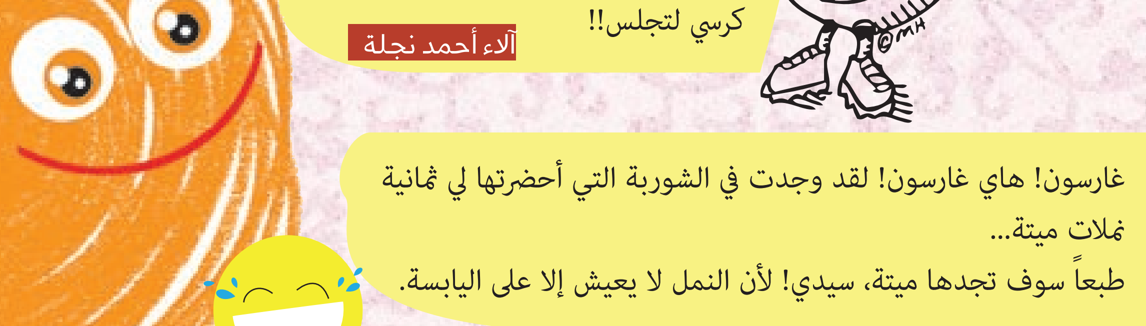
والآن .... أصبح ديكاً!

والآن ماذا؟

فكّر جيداً!....

ارسم ما تفكر به وأرسله لنا واربح جائزة مميزة.

طرائف



مرة كان يوجد رجل يمشي وفي طريقه صادف ساعة واقفة فذهب وجلب لها كرسي لتجلس!!

آلاء أحمد نجلة



- غارسون! هاي غارسون! لقد وجدت في الشوربة التي أحضرتها لي ثمانية نملات ميتة...
- طبعاً سوف تجدها ميتة، سيدي! لأن النمل لا يعيش إلا على اليابسة.



بمجرد أن تركب الدراجة الهوائية، فإنّك تتمنى أنّ لا تترجل عنها!
عندما تدوس على الدواسة وتتقدم الى الأمام، تشعر بلذة كبيرة. فالدراجة الهوائية وسيلةُ نقلٍ نظيفة ولا تبعث على التلوث؛ كما أنها لا تصدر الضجيج ولا تزعج الآخرين.
لكن عليك أن تتعلم أشياءً مهمة حول الدراجة الهوائية وقيادتها.

حجم الدراجة الهوائية:

يجب أن يتناسب حجم الدراجة الهوائية مع حجم سائقها. يعني عندما تجلس عليها، يجب أن يصل كفّ قدميك الى الأرض. طبعاً لا يجب أن تكون دراجتك صغيرة بالنسبة لك. فحجم الدراجة المناسب للأولاد البالغين عشرة وإحدى عشرة سنة، من 50 الى 60 سنتيمتر. ويجب أن يكون هيكل الدراجة قويّ ومن الحديد الجيّد.

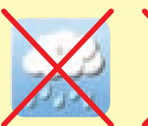
وسائل وثياب سائق الدراجة

- حتماً، يجب أن يكون لدى سائق الدراجة قبعة أمان (كاسكت)؛ ولا يجب أن يذهب عن بالكم ابداً : لا ينبغي قيادة الدراجة الهوائية بدون قبعة الأمان ولو للحظة واحدة.
- يجب أن لا تضرب أطراف سروالكم بزنجير الدراجة، وعليكم انتعال حذاءً رياضياً مريحاً وارتداء كفين.
- يوجد رباط خاص لجمع ورفع أطراف السروال. أي أنّه يمنع دخول أطراف السروال بين أسنان الزنجير. لذلك يمكنك الإستفادة من حزام مطاطي.



الإنتباه للدراجة:

لكي تبقى الدراجة سالمة، يجب أن نشحّم أسنان دواليبها وزنجيرها مرةً كل شهر، كما وعلينا تنظيم ضغط هواء العجلات. وعلينا الإنتباه أيضاً أن لا يقلّ هواء العجلات كثيراً وإلاّ اصطدمت بالأرض. كذلك لا يجب أن نملأ العجلات بالكثير من الهواء وإلا قضى ذلك على نعومتها وانعطافها، ويجب أن لا تتعرض الدراجة للمطر، الثلوج، وأشعة الشمس المباشرة.


أنواع الدراجات



يوجد الكثير من أنواع الدراجات. لكن من الأنواع الأكثر استخداماً:



دراجات جبلية

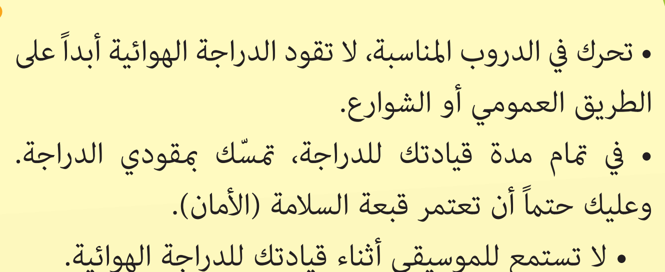
هذا النوع من الدراجات مناسبٌ للطرق الجبلية الوعرة والمرتفعات. إذ أنّ مقودها مستقيم ودواليبها عريضة ومسننة، ولديه زنبرك إضافي (مساعد) أو اثنين.

أين نقود الدراجة الهوائية؟

من الأماكن المناسبة لقيادة الدراجة: الحدائق العامة، بعض الأرصفة والمعابر والحلبات. ومن المهم أخذ رأي كبار السنّ في هذا الشأن. ولعله لدينا في المنزل باحةً أو مكاناً مناسباً لقيادة الدراجة.

شروط السلامة لقيادة الدراجة الهوائية

- تحرك في الدروب المناسبة، لا تقود الدراجة الهوائية أبداً على الطريق العمومي أو الشوارع.
- في تمام مدة قيادتك للدراجة، تمسّك بمقودي الدراجة. وعليك حتماً أن تعتمر قبعة السلامة (الأمان).
- لا تستمع للموسيقى أثناء قيادتك للدراجة الهوائية.





شراء دراجة هوائية جيدة

أولاً علينا أن نرى لأي شيءٍ نريد أن نقتني دراجة هوائية؟... للرياضة أمّ للعب أم للذهاب والإياب؟... ثم يجب أن نرى ما هو المسير الذي نريد أن نقود فيه الدراجة. من الأفضل أن يكون للدراجة التي نريد أن نشتريها بوقاً، مصباحاً، ومرآتين على الجانبين. وأن يكون للعجلتين رفرفين وزنبرك إضافي ، وأن تكون الدراجة بحجمنا. حتماً علينا أن نشتري دراجةً يكون لها ضمانة وخدمات بعد الشراء.



دراجات سباق

هذا النوع من الدراجات أخف من الأنواع الأخرى. وهي مناسبة للطرق المستقيمة والسهلة، وسرعتها كبيرة. مقود هذه الدراجات منحني وعجلاتها رفيعة. ولهذه الدراجات ناقل حركة.



دراجات مدينية

الجلوس على هذا النوع من الدراجات سهل ومريح وهي مناسبة للذهاب والإياب داخل المدينة. مقودها مستقيم وعجلاتها دقيقة. وليس لها زنبرك إضافي ومساعد.



دراجات البي أم اكس

مناسبة للحلبات. يستطيع الأشخاص بدءً من الاربع سنوات استخدامها. تشجع هذه الدراجات على القيام بأعمالٍ مهاراتية وتقنية!

تحقيق

مآسي ستختفي عند الظهور

لوقتٍ طويلٍ طويل، والبشريَّةُ لا تعرفُ طعمَ السَّعادةِ الكاملَة، ولا تنامُ في اللَّيلِ إلا على فراشِ الخوف، ولا تنهضُ إلا على قرعِ الطُّبولِ.. إنَّها البشريَّةُ التي خاضَ أبناؤُهَا حروباً كثيرةً فيما بينها لا يمكنُ حصرها، فسَقطَ ملايينُ القتلى.. لماذا أغلبِ البشرية تعاني الجوع؟ والأقل ينامون على بطون شبعانة؟ لماذا الأغلب يخافون أن يتكلموا بحرية؟ والأقلّ يحرّكون الدّنيا بأصابعهم؟

مأساة الجوع:

في إحدى دولِ النِّفطِ، كانتْ تمدُّ الموائد بمختلفِ أصنافِ الطعام من دجاج، ولحوم أبقارٍ وخرافٍ وماعز... وألوانٍ من الحلويات الشَرقيّة والغربيّة، وكانَ أحدُ الأمراءُ يُرسلُ خلفَ الطاهي ليوبِّخه ويهدّده بالطرد لأنّه وسطَ هذه الأصناف نسيَ أن يطهو له طبقه المفضّل المعدّ من ثمار البحر!

في المقلب الآخر وفي الصُّومال تحديداً، كانَ ثمّة نسر ينتظرُ طفلاً صغيراً لكي يموتَ من الجوعِ ، طفلٌ بارزةٌ عظامُه، لا يستطيعُ أن يقومَ عن الأرضِ لأنَّه لا قدرةَ لديْه على فعلِ أيِّ شيء، غيرَ الموت!

في كثيرٍ من بقاعِ الأرض تُرمى كمياتٌ هائلةٌ من الطعام في مكبّات القمامة، وفي كثيرٍ من الأماكن أيضاً أناسٌ جياع، حيث تنتشرُ المجاعة بشكل رهيب ومخز! لماذا؟ أليستِ الأرض مهد الحياة؟ أليس في الأرض ترابٌ وماءٌ وشمسٌ وهواء؟ إذاً لماذا الجوع؟ بعض الدول الكبرى، لا تريدُ أن يزرعَ النَّاس كلّهم القمح، فيكون لديهم خبز طازج وقت الجوع، منعوهم من ذلك! وقاموا هم بزراعةِ كميات ضخمة من القمح لكي تلجأَ الشُّعوب إليهم بغرضِ الشِّراء! فإذا رضيتْ تلك الدول الكبرى على شعب من الشعوب أعطته القمح، وإذا غضبت منه حرمتْه الخبز! ولو أرادَ وقرّر هذا الشعب أن يزرع القمح لقاموا ببيع قمحهم بسعر بخس بحيث لا تستطيع تلك الشعوب الفقيرة أنْ تبيعَ ما لديها من قمح بذات السِّعر، فيفسدُ قمحها، بينما يشتري النَّاس من قمح الدّول الكبرى! وكذلك الأمر بالنسبة للمزروعات الأخرى! المأساة الكبرى في أننا بحاجة لتلك الدول لكي نأكل! ولذلك نحن دوماً نجوع..

وأما هو: فسوف يأمر في عصر الظهور بأن تُزرع كلّ الأرض، ويكون النتاجُ للجميع، وفي كلّ مكان! كل الناس سوف تأكل بسهولة ومن دون خوف وقلق. في عصر الظهور لا يوجد مجاعة، ولا نسرٌ يراقب موت طفل صغير.



إعداد: بسمة حيدر

مأساة الظلم!

تحت نجوم الليل!

جاء مسرعاً من وراء التلّة القريبة وهو يضحكُ ويحمل هو وطفلُه الصَّغير مجموعةً من الحشائش اليابسة، وأعواداً يابسةً متوسطةَ الحجم وإبريقَ شاي كبير.. وما هي إلا لحظاتٌ حتَّى كان كلُّ الشَّباب يجلسون في حلقة دائريَّة كبيرة، يشربون الشاي في أكواب عجميَّة، ويتبسمون بحبّ!

كان «عاشور» طفلاً من الأطفال العديدين الذين أتوا إلى **دوّار اللؤلؤة** مع أهلهم. كان يحمل بين كتفيه حقيبة المدرسة وكتاب الرياضيات العزيز على قلبه. قالت له أمه صبيحة ذلك اليوم: «عاشور! لن نرجع إلى البيت اليوم، سنذهب في نزهة إلى الدوار!» قال لها: «هل أستطيع أن آخذ معي كتاب الرياضيات؟»، هزت برأسها متبسمة: «خذ معك ما تريد يا عاشور! على شرط أن لا تتكلم كثيرا في المدرسة، سنحتاج إلى صوتك في الدوار»!

صعد إلى حافلة المدرسة، وضع رأسه على شباكها، وتنشق هواء كثيرا «أمي تحتاج إلى صوتي في الدوار، فعلاً أمي غريبة الأطوار»! وفي المدرسة كان يجلس على طاولته محدقاً باللّوح، دخلت معلِّمة الرياضيات ثم أستاذ التاريخ والعربي والجغرافيا، والكلُّ كان يتحدَّث عن الدوّار، «المعلمون اليوم كلهم غريبو الأطوار، مثل أمي»!

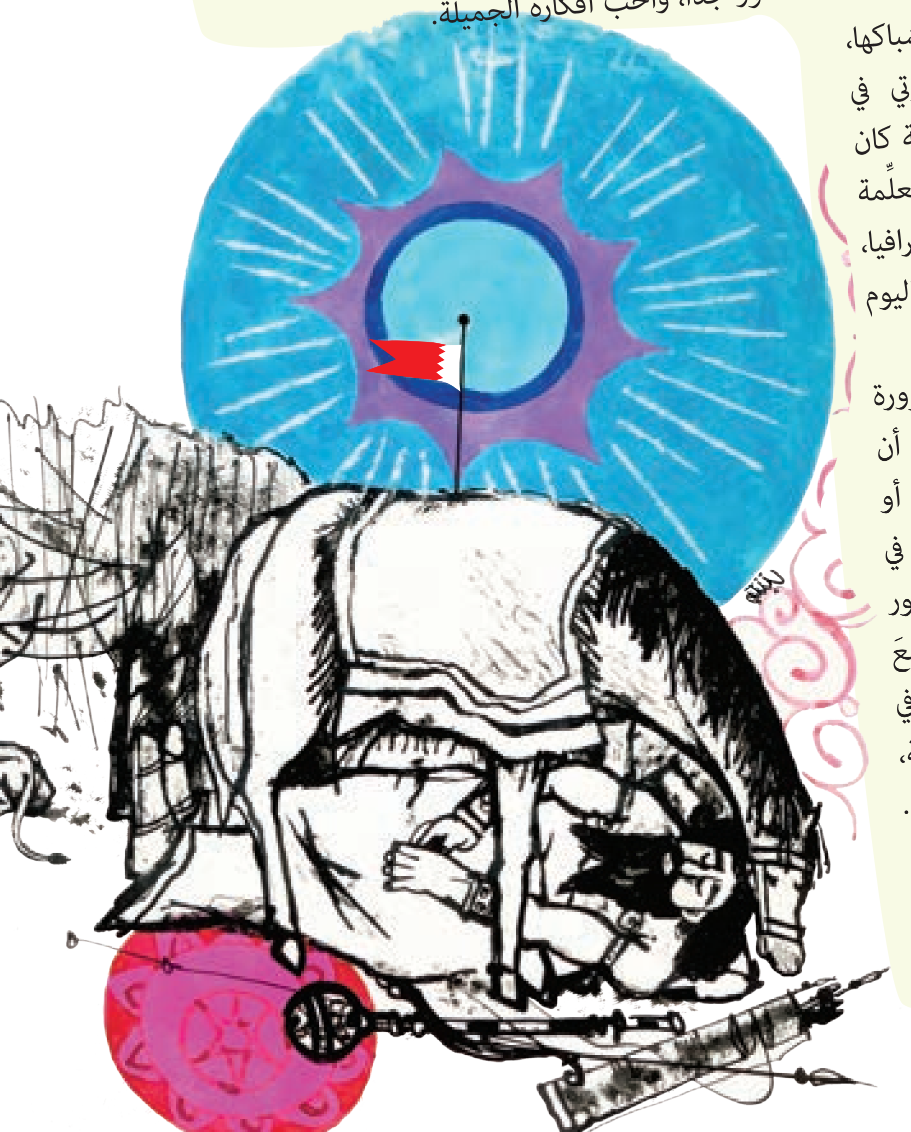
وبعد أن أنهى أحد المعلمين شرحه عن ضرورة الذهاب إلى الدوار، أخذ عاشور يفكر: «لا أقدرُ أن أكون يوماً ما رئيساً للبلاد، أو رئيساً للحكومة! أو مصرفياً كبيراً! أو شاعراً عظيماً أقولُ قصائدي في النبيِّ وآله، أو حالكاً أحلمُ ما أشاء!». أغلق عاشور كتاب الرِّياضيات، بعد أن وضع في الهامش بضعَ ملاحظات عن الحرية. وها هو الآن مع أبيه في الدوار يشربُ الشَّاي، ولا يستطيع أن يتفوه بكلمة، فلقد بُحَّ صوتُه طوال العصر وهو ينادي: «سلمية.. سلمية..» وأحلام وأفكار جميلة أخرى.

غفا عاشور على ركبة أبيه وهو يستمع إلى صوت أمه في الخيمة القريبة تناقش أفكاراً كثيرةً ومن بينها فكرتان لم تسكتا أبداً. مرَّت ساعاتٌ قليلة، كان عاشور يحلم فيها حلماً أسودَ كثيرَ الغيوم وعشرةَ آلاف غراب يكسرون الجوز بزوايا مناقيرهم، وفجأة أضاء الدوارَ مثل النهار، ضوءٌ أحمرُ ملتهبٌ بالغضب، وأخذت شلالاتٌ من الشَّرر تلحق الأحلام في دوَّار اللؤلؤة.

سمع عاشور مئات الأحلام وهي تستغيثُ، لكنَّها ماتت مجروحةً جروحاً بالغةً. ورأى نساءً يحملن الحرية ويهربن بها، لكن عدداً من الغربان السود سرقوها منهنَّ، لأن الحرية بيضاء تبرق بشدة.

رفع رأسه عن ركبة أبيه، فوجده نائماً متبسماً، لم يكن هذا وقت التبسم أبداً! حاول أن يوقظه، لم يستيقظ. رفع عاشور رأسه مرة أخرى، ورأى دخاناً كثيفاً أبيض يتقدم نحوه، يحيط به، يدخل في أنفه. نام عاشور بجنب أبيه مجدداً، حاملا كتاب الرياضيات وعلى هامشه أفكارٌ عن الحرية. وفي اليوم التالي ازدادت الغربان في السَّماء، بينما كانت الأفكار الجميلة ترقد تحت التراب تنتظر لحظة الهجوم.

لو أن المهدي (عليه السلام) كان هناك، لكان أحب عاشور جدا، وأحب أفكاره الجميلة.



تقرير

نشاط مع الأصدقاء

معرض المطالعة

إعداد: زهراء بريطع

بقلوبهم الصغيرة الشغوفة، وبلهفة المتعطّشين لمعرفة الكثير عن حياة إمامهم الذي لطالما سمعوا عن شخصيته العظيمة، أو عن ثورته وبركاتها، التي ومن ثمراتها أنّهم يعيشون اليوم طفولتهم بكرامة وسلام، توافد أصدقاء مجلة مهدي ليزوروا جناحها في معرض المطالعة الأول عن الإمام الخميني (قده): «في رحاب روح الله»، مشاركين في نشاطاتها المختلفة، ليعبّروا بريشتهم وأقلامهم عن عظيم محبّتهم لهذا الإمام.



يطالعون ومضات مضيئة من حياة الإمام

يرسمون حبّهم لمن خفقت له قلوبهم الصغيرة



يكتبون أجمل الكلمات في رسائل صغيرة تترجم صدق مشاعرهم








رَصدُ السَّماء
العصر الذهبي
إعداد: أمير الموسوي
رسم: ميثم شمس
الله! ما أجمَلَ السَّماء!
مَا هذَا؟
ممم... ربَّما هيَ الثُّريّا؟
أعتقدُ أنّ علينا طرحَ هذِهِ الأسئلةِ على الرَّازي!
هذَا المكان هو المرصد الذي كانَ الرَّازي يرصِدُ منه.


عفواً سيِّدي الرَّازي،
هل من الممكنِ أنْ
تشرَحَ لنَا حولَ السَّماء؟
كما ترَى، يوجدُ في السَّماءِ كواكب كثيرة. لكي نستطيعَ تحديدَ مكانِ الكواكبِ، نرسمُ في الفضاءِ أشكالاً وهميَّة نُطلقُ عليها اسم «الصُّورةِ الفلكيَّة».
هذهِ الصُّورة الفلكيَّة
التي ترونَها تُدعى
«العقرَب».
لديّ كتابٌ بعنوانِ «صورُ الكواكب» حيثُ شخّصْتُ فيهِ الصّور الفكليَّة المختلفة.
حدّدتُ حوالي 1000 كوكب، وعيّنت مكانَهم بالمرصدِ وكتبتُ اسماءَهم في كتابي.
صُوَرُ الكواكب


وحدّدتُ أيضاً في
كتابي بعض الأجرام
غيرِ النُّجوميَّة.
وكنتُ أوَّل من سجّل
اسم هذه السّحابة في
مؤلفاتي، وقد رصدتها في
اليمن.
أعتقد أنّه في
عصركم، يُطلق
عليها اسم «السَّحابة
الماجلانيَّة».
ماذا؟ لماذا السَّحابة
الماجلانيَّة؟
لأنَّ الأوروبيين هم أول من
نجحُوا في رؤيةِ هذه السُّحب
عبرَ الرحّالة ماجلان. أي حوالي
خمسمائة سنة بعد الرّازي!
حسناً يجب أن أذهب
الى سطح المنزل لكي
أُكمل رصدي.
شكراً لك
سيد الرازي!
مع السلامة.

العرق البارد

إنَّ تعرَّقَ البدن عبارة عن الإستجابة لإرتفاعِ الحرارة ونوعٌ من نظام تبريد البدن. لكن أحياناً يعرق البدن دون أن يكون هناك عوامل ظاهرية مثل الحركة أو الحرارة. في هذه الحالة، يقولون أنّه "العرق البارد".

•العرق البارد يتبع الصدمات الناشئة من الضرر الجسدي والروحي، النفسي.

ذُكر العديد من الأسباب المؤدية إلى ترشح العرق البارد. وسوفَ نذكرُ هنا أربعة أسباب أساسيّة لذلك:

• في حال كان الضرر جسدياً، يجب علاجه في أسرع وقت؛ وإن كان نفسياً فيجب اللجوء الى الهدوء.

• يتعرق جسم الإنسان في حالة الإستجابة للقلق، الضغط أو الخوف؛ يعني، يحاول الجسم من خلال ذلك أن يرفع من قدرة تحمله. تترشح العديد من الهورمونات أثناء الضغط مثل الآدرنالين. هذه الهورمونات هي السبب الأصلي لهذا التعرق. عادةً، ما إن يرتفع العامل الخارجي للضغط يزول العرق البارد.

• التعرق أثناء رؤية كابوسٍ، وهو لا يبعث على القلق.

رسوم: سامي سلمان

• العامل التالي هو وجود نقص في الأكسجين. عندما لا يتلقى الجِسم الكمية الكافية من الأكسجين، يتعرض للضغط وتكون ردة فعله على شكل عرقٍ بارد. الأشخاص المبتلون بالربو، يعانون من هذه المشكلة.

• آخر نوع من العرق البارد وهو شائعٌ جداً، عندما يتعرض الجسم الى انخفاض في مستوى السكر. من المفيد في هذه الحالة، والتي يُطلق عليها عادة مصطلح "الضعف" ، شرب الماء المحلّى بالسكر. الاشخاص المرضى بالسكري، عليهم استشارة الطبيب بشأن ذلك.



أنا أم هو؟!

شعر: محمد الجنوبي
رسوم: انطلاق محمد علي

يَقولُ

لي المريض:
لو أني بي طاقة لألحق الطبيب
ليبقى جسمي سالماً
من دائي الكئيب..

وَيسْألُ

الغريب،
لو أنني لم أترك الدليل؟
لعدت في المساء
لبيتي الحبيب

يَقولُ

لي المظلوم:
لو أنني أمسكت في يدي القلم
لكنت في المساء
أُعلِّمُ الأطفال
أسراري العجيبة
عن خطة الحلم

أمَّا أَنا،

فإنني أقول للبشر
كم ذا نريد أن ندافع الخطر
لكي ننام في فراشنا الوثير
من دونما مرض ودونما قلق
ودون خوف من عدونا نسير
نريد أن نرتاح
وننسى أن خلف هذه الجبال
ووحشة الصحاري
وهذه البطاح
يسير دونما رفيق
يعاند الزمن
ويقهر العدم
من أجلنا بني البشر!
فكيف ألتذ بالمنام؟
وأترك الإمام
لوحده يسير؟؟!

حَكَت الأمُّ لابنتها فقالت:

في تلك الليلة المقمرة من العام ٢٥٥ للهجرة، كانت سامراء هادئة، والبيوت ساكنة. لكنّ السَّماءُ كانتْ تضجُّ بخبرٍ جديدٍ؛ خبر ولادةِ طفلٍ في بيتِ الحسن العسكري (عليه السّلام).

بقيتْ «حكيمة» اليوم في بيتِ أخيها الحسن (عليه السَّلام) للإفطار، وهي تشعرُ بفرح كبير، فقد طلبَ منها الإمام (عليه السّلام) البقاء، وتذكّرت ما قاله لها: «لأنَّ الله عزَّ وجل، سيسرّك بوَليِّه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي».

فتداخلَها لذلكَ سرورٌ شديدٌ وخرجت مسرعةً، حتى انتهت إلى أبي محمَّد (عليه السَّلام)، وهو جالسٌ في صحن دارِه، فأفطرتْ مع نرجس، ونامتْ معَهَا في غرفة واحدة.

في تلك اللَّحظة كانت نرجسُ تتذكَّرُ سفرهَا الطويل الذي أوصَلَها إلى هذا البيت، فهي تعرفُ أنَّ سفَرَها من بلادِ الرُّوم ما كانَ إلا لأجلِ هذهِ اللَّحظة. بدأتْ تتذَّكرُ كيفَ اختبأتْ بين الخدَم في جيش جَدِّهَا عندمَا كان يعتزمُ الهجومَ على بلادِ المسلمين، ودونَ أن يعلَمَ أحدٌ بهوّيتها، وقَعَت أسيرةً بيدِ جيش المسلمين. لكن كان هناكَ من ينتظرُها، ويعلم بحضورها فقد أخبرتْهَا تلكَ السَّيدة العظيمة التي شاهدتها في منامِهَا قبلَ أيَّام أنَّ أحدَ أبنائِهَا ينتظرُها، وسيختارها أمّاً لابنه.

وضحكتْ رغمَ آلامها عندمَا تذكَّرت كيفَ بيعتْ في سوقِ العبيد، وكيفَ اشترَاهَا رسولُ الإمام العسكري (عليه السَّلام)، وكيفَ دخلت بيتَ هذا المعصوم لتصبحَ زوجَتَه. وكم فرحتْ عندمَا علمَت أنَّها اختيرتْ لتكونَ أمّ المهدي (عليه السَّلام) الإمام الذي سيولدُ سرّاً، ويغيبُ سرّاً، وسينتظرُ البشر سنةً بعدَ سنةِ ظهورَه، ليملأَ الدُّنيا عدلاً وسلاماً. أحسَّتْ نرجس بالهدوءِ لحضورِ حكيمة، وهيَ التي اهتمَّت بها منذُ وصولِها إلى هذِه البلاد واحترَمَتها وأحبَّتها.

كانتْ حكيمة تعرفُ أهميَّة المولود، فحاولتْ أن تطمئنَّ نرجس وأن تُساعِدَها بكلِّ محبَّة، خاصَّة وأنّ سامرّاء لا تزالُ تحتَ وقعِ تهديدِ المعتمد العباسي بقتلِ الأطفال الذين يُولدون في تلكَ الفترة. وُلد محمَّد «المهدي» وجرى على لسَانِه: «أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله. ورأت حكيمة كتِفَه وقد كُتب عليه: «جاءَ الحقُّ وزهقَ الباطل.»

سمعَ الإمام العسكري (عليه السَّلام) صوتَ بكاء فاستبشرَ ورفعَ يديهِ شاكراً الله سبحانَه وتعالى على نعمة هذا المولود. فنادَى حكيمة، فأتته بمولوده، فمسحَ بيده على رأسه وقال له: يا بني انطق بقدرة الله، فاستعاذَ وليُّ الله عليه السَّلام من الشَّيطان الرَّجيم واستفتح: **(بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استُضعِفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)** وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً، حتى انتهى إلى أبيه، ثمّ ناولها إياه..

ولد الطفل «محمد» الذي كان يعرفُ أنَّ حياته تختلفُ عن حياةِ كلِّ البشر الذين وُلدوا قبله، وسيولدون بعده. وهو يعرفُ المهمّة التي وُلد لأجلِها..



إعداد: د. اميمة بريطع

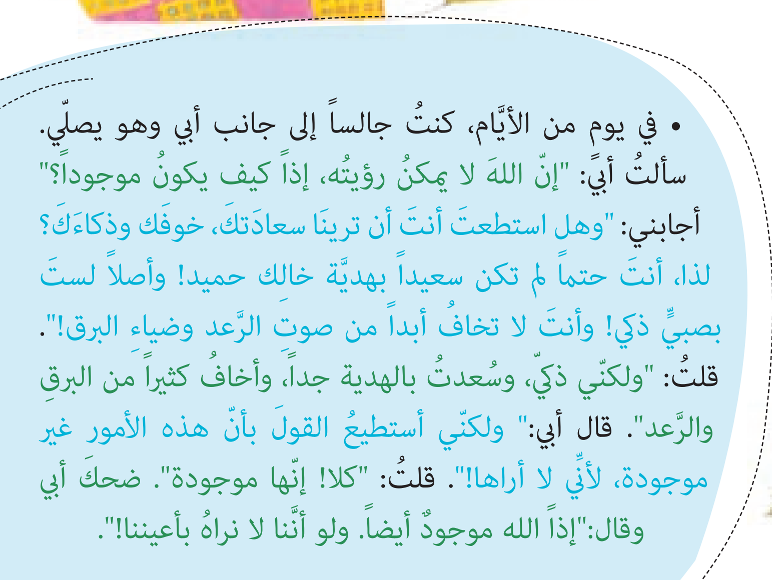
كيفَ نرى الله؟!

إعداد: مجيد محمد
رسوم: عاطف ملكي

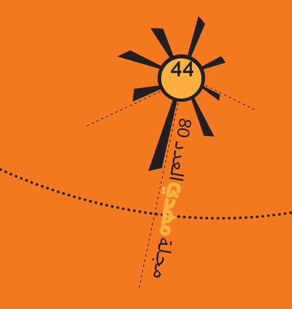
• منذ مدّة، أهداني خالي حميد ساعةً كانَ قد اشتراها لي من مكَّة المكرّمة. شكرتُه وقلتُ له: "خالي حميد! أنا جداً سعيد بهذه الهدية. سلمتْ يداك"، فقالَ خالي حميد مازحاً: "أين؟ إذَا كنتَ صادقاً في قولِك، أرِني سعادَتَك."

• في يوم من الأيام، عرّفني أبي على صديقه. قالَ له أبي: "إنّ ابني رضَا مؤدبٌ وذكي ". عندما ذهبَ صديقُ أبي، سألتُ أبي:"أينَ يقعُ ذكاءُ الإنسان في بدنِه؟ كيفَ استطعتَ أن ترَى ذكائِي؟".

• البارحة ليلاً، كانت السَّماءُ تمطرُ، وقد خفتُ كثيراً من صوتِ الرَّعد وضياءِ البرقِ، وأخفيتُ رأسي تحتَ اللِّحاف. قالتْ أمّي: "لماذَا تفعلُ ذلك؟" قلتُ لها أنّي خائفٌ من صوتِ الرَّعد، ولمعان البرق. قالت أمي: "أنا لا أصدِّق، أين؟ دُلّني على خوفِك".



• في يوم من الأيَّام، كنتُ جالساً إلى جانب أبي وهو يصلّي. سألتُ أبيَ: "إنّ اللهَ لا يمكنُ رؤيتُه، إذاً كيف يكونُ موجوداً؟" أجابني: "وهل استطعتَ أنتَ أن ترينَا سعادَتَك، خوفَك وذكاءَكَ؟ لذا، أنتَ حتماً لم تكن سعيداً بهديَّة خالك حميد! وأصلاً لستَ بصبيٍّ ذكي! وأنتَ لا تخافُ أبداً من صوتِ الرَّعد وضياء البرق!". قلتُ: "ولكنّي ذكيّ، وسُعدتُ بالهدية جداً، وأخافُ كثيراً من البرقِ والرَّعد". قال أبي:" ولكنّي أستطيعُ القولَ بأنّ هذه الأمور غير موجودة، لأنِّي لا أراها!". قلتُ: "كلا! إنّها موجودة". ضحكَ أبي وقال:"إذاً الله موجودٌ أيضاً. ولو أنَّنا لا نراهُ بأعيننا!".





لُعبَة الجُزُرْ

كل دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل جزيرة إما بخطٍ أفقيٍّ أو بخطٍ عامودي بالجزر الأخرى.
يجبُ أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساوٍ مع عدد الجزيرة الموجود داخلها.
ولا ينبغي أن يكون عدد الخطوط بين جزيرتينٍ أكثر من خطين.
ولا يجب أن يَعبُر أيّ خطٍّ فوق جزيرةٍ أو خط.
يجب أن تكون الخطوط مستقيمة حتماً.
التفت الى المثال الآتي!

٣		١		٣		٤
	٢		٤		١	
				١		٤
٥			٨		٣	
	٢		٥			٣
٢		٢			١	

2		3		5			2
						2	
							3
		1				3	
							3
4				5		4	
							1
1			2			3	

جَدْوَلُ الأعْداد

املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة، بحيث تكون الإجابات الأفقية والعامودية صحيحة.

	×		÷	3	=	10
+		+		+	=	
	×		−		=	29
÷		−		−	=	
	+	8	×		=	10
=		=		=		
7		2		9		





حزورة: ما هو ذلك الشيء؟

١ ثقيل، ولكن لا وزن له. جميل ولكن لا لون له؟

٢ لا يد ولا رجل له، ولكنّه يتصاعد فوق السطح؟

الوردة والفراشة

دلّ الفراشة على طريق الوصول الى الوردة.



لنصنع مظروفاً من ورق

١. ارسم على ورقٍ مقوّى شكل مظروفٍ.
٢. ثمّ قص الخطوط الكاملة بالمقص.
٣. اطوِ الورقة حيث الخطوط المنقطة.
٤. ألصق طرفي المظروف ببعضهما البعض مستخدماً التلصيق السائل.
٥. تستطيع رسم أيّ شيءٍ جميلٍ على المظروف واهده الى أصدقائك.

وَصيّةٌ من أَبٍ عَجوز

من القلب

إعداد: عباس شرارة

وصية من أب عجوز أهدر عمره ولم يتزوّد للحياة الأبدية ولم يخطُ خطوةً لله المنّان، ولم ينجُ من الأهواء النفسانية والوساوس الشيطانية، لكنّه غير آيس من فضل وكرم الكريم تعالى وهو يأمل بعطف وعفو الباري جل وعلا، ولا زادَ له سوى هذا.. **إلى ابنٍ يتمتع بنعمة الشباب**، متاحة أمامه فرصة لتهذيب النفس وللقيام بخدمة خلق الله، والأمل أن يرضى عنه الله تعالى، كما رضي عنه أبوه، وأن يُوفَّق ما بوسعه خدمة للمحرومين الشريحة الأكثر استحقاقاً لتقديم الخدمة إليها من بين جماهير الشعب الأخرى والتي أوصى بها الإسلام.

كان الامام الخمينيّ يحبّ ابنه السيد أحمد كثيراً ويعتمد عليه في إدارة مكتبه وشؤونه، وخاصّة بعد استشهاد الابن البكر (الأكبر) للإمام آية الله السيد مصطفى قبل انتصار الثورة، وقد كان السيد أحمد مخلصاً لوالده يؤدّي كلّ ما يطلبه منه بدقة وأمانة، ما جعل الإمام يُظهر رضاه عن ولده مراراً وتكراراً.

الإحسان للوالدين هو ممرّ حتميّ لنيل رضا الله تعالى وهو ما تشير له الآية الكريمة «وقضى ربّك أن لا تعبدوا إلا إيّاه وبالوالدين إحساناً». وقد كان الامام (رضوان الله عليه) يظهر رضاه لابنه ويدعوه للسعي لاكتساب رضا الله تعالى؛ فكأنّه يقول له: حققت شرطاً أساسيّاً في سعيك وسلوكك نحو الله عزّ وجلّ، وعليك أن تجدّ في تحصيل الفضائل وتهذيب نفسك لتصل إلى المراتب العالية.

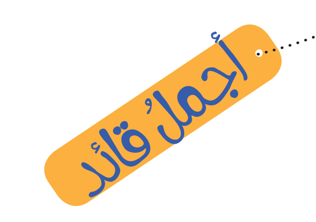
إنّ خدمة الناس وحسن التعامل معهم هو حقيقة الرسالة الاسلاميّة، ولذلك يقول الإمام الصادق (عليه السلام): «إنّما الدّين معاملة» أيّ أنّ أساس التديّن هو حسن التعامل مع الناس، والأفضل بين المتدينين هو الّذي يسعى دائماً لخدمة الناس والمحتاجين؛ يقول الرسول الأعظم (ص): «الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله». وقد اهتم الإمام الخميني كثيراً بخدمة الناس والمستضعفين.

وصل الإمام الخميني إلى أعلى المراتب في تهذيب النفس؛ وهو ما يَظهر من خلال القصص الكثيرة الّتي تُنقل عنه وعن حياته البسيطة التي عاشها، وقد توفي في بيت صغير مستأجر كان يعيش فيه رغم كونه حاكماً لدولة عظيمة، ورغم ذلك كان يعبّر عن نفسه بأنّه لم يتزود للآخرة؛ وهو إشارة إلى أنّ التجهيز للحياة الآخرة يحتاج إلى جهود كبيرة جداً، وهو بذلك يعلمنا ويلفتنا كما كان الأئمّة عليهم السلام يعلمونا أدعية الاستغفار ويدعون بها رغم كونهم معصومين لم يقترفوا ذنباً واحداً.

للشباب قيمة كبيرة في تحصيل المراتب الروحيّة، فكما أنّ الشابّ الّذي يمارس الرياضة باستمرار يكون جسمه ليّناً حينما يكبر في مقابل الرجل الّذي يريد ممارستها بعد عجزه، فكذلك الرجل الّذي لم يعمل على تربية نفسه منذ الشباب لن يتمكن من تحصيل المراتب العالية بعد كِبَره.



الرجاء لرحمة الله وفضله وغفرانه هو سبيل رئيسي لنيل رضا الله تعالى، فالخوف من الآخرة أو من الأخطاء والذنوب ينبغي أن لا يجرّ الإنسان إلى اليأس من رحمة الله.



الحذاءُ العجيبُ

لم يعجبه الحذاء الغريب!

كنت أراقب أبي، تعلو وجهه الطيبة البالغة، والسكون المهيب، فقد كان رجلا مهيباً يشع النور من جبينه، لأنه كان دائما ما يصلي الصلاة في أول وقتها، ويخدم الناس.. لقد كان يحمل في يديه حذاءً جديدا لأخي الأصغر مني (السيد علي)!

«حذاءٌ جديد لي؟.. الحمد لله .. لقد مرت سنون طويلة!» تبسم بفرحة ظاهرة، فقد كان السيد علي محروما من حذاء جديد لفترة طويلة، فقد كنا عائلة من العائلات الفًقيرة التي تعيش في مدينة مشهد.

راقبته وهو يجلس على الأرض، يحاول أن يدخل قدمه في الحذاء، لكن الحذاء يقفز إلى الخارج، وهكذا مرات عدة.. وما لبث أن وضع الحذاء جانباً.. «الحذاءُ الجديدُ..ضيقٌ جدا يا أبي!».

لم يكن أبي يملك مالاً إضافيا ليشتري حذاءً آخر، فقمنا بشق الحذاء من فوق، ووضعنا له رباطاً بنياً.. وكان السيد علي يراقبنا وهو يبتسم، ولما لبسه، ظهر الحذاء بشكل بشع وغير لطيف.

لم يحزن، بل تابع تبسمه، وجلس بين يدي أمي وهي تقرأ لنا القرآن بصوتها الحنون الدافئ، ولما وصلت في القراءة إلى قصة النبي موسى(ع)، اعتدل السيد علي في جلسته، وأخذ يسأل أمي سؤالاً تلو سؤال.. وأمي ترد عليه بكل محبة.

كانت روح أخي مضيئة دائما بحب الحياة، وهو في منزلنا قلب دافئ يرتل تراتيل حلوة.



باقة حبّ

زهراء فؤاد شهاب

إمام اليقين
وتبقى الجفون على ما تلين
شجون الحياة
وصمت المماة
وتلك الحياة
باسم الحسين
ودمع العين
عباءة قدسي
يصلي الإله
على خير الخلق
لتبقى الحياة
وإسلام نور
من البحر دين
لعدل الاباه

غدير سرور

خامنئي السيد الضرغام
منّا إليك التحايا والسلام
سيد كريم حفيد لأبي تراب
ولعلي نعم الأصل والأنساب
غاص بعلمه أغوار البحار
وارتقى بجواهره الأحرار
وأشرق على الأنام شمسه
نجم لنا درب الهدى أنار

هادي حمود

يا أيها الخامنئي أرسل
إليك باقة حب
من كشافة الإمام المهدي واليك يوما سآتي
من شهدائك سأكون سأفديك بدمي
وما سيأتي النور بروح أفديك يا إمامي

نور حسن دولاني

تبصّر تبصّر فلست الوحيد فان عليا بكل الوجود
علي التراب علي المياه علي الهواء
علي الورود علي النخيل علي الطيور علي الحقول
علي الخلود علي الزمان علي المكان علي الغياب علي الشهود
فخذ بطريق علي تكون بلغت عليا بلغت القصود

هديل صقر

تحية طيبة وأشواق حارة تخرج من القلب إلى القلب إلى قائد هذه الأمة إلى حفيد رسول الله إلى نائب الإمام الحجة إلى مُعلّم هذه الأمة إلى السيد الخامنئي حفظك الله.. أرسل إليك رسالتي هذه على جناح الظلام وأتمنى لو تطوي الأرض لي وتأخذي إليك لكي أرى وجهك المعبأ بالإيمان والأنوار الحسينية. سيدي أيا الخراساني أيها الشمس المضيئة التي أضاءت لهذه الأمة؛ أمّة رسول الله وأهل بيته سيدي كم أتشوق لأرى وجهك. لك يا سيدي الحفظ والسلامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



هل تعلم؟

- اليعسوب هو ذكر النحلة
- للنملة ستة أرجلة
- الخضر (ع) هو معلم النبي موسى (ع)
- جابر بن حيان هو مخترع الكيمياء
- الشاي من اكتشاف الصينيين
- الاخوان رايت هما من اخترع الطائرة

مهدي خليل حرقوص

فتية الاسلام

فاطمة حمود

نحن للاسلام سور، نتحدى العقبات

نجعل القرآن نهجاً، فهو دستور الحياة

نحن للدين فداء، انه نعم الامل

فهو ورجاء وصلاح وعمل

هكذا الدين أتانا ينشر الحق مبينا

ويبث العدل فينا منهجن للعالمين

ترتقي الامة فيه نحو افاق الكمال

ليسود الأرض بسلام وجمال

هل تعلم؟

- أول امرأة تحلت بالقرط هي السيدة هاجر زوجة سيدنا إبراهيم (ع)
- أقصر نشيد وطني في العالم هو النشيد الوطني الياباني
- أقوى عضلة في جسم الإنسان هي اللسان
- أن الصندوق الأسود الموجود في الطائرات ليس أسود بل برتقالي.
- أول من وضع قاموس للإنكليزية هو د. صموئيل جونسون

أحمد عفيف سلمان

نتائج مسابقة 78 مهدي

- فاز بجائزة **رتّب الحديث** الصديق: محمد حسين سرور/ بئر حسن

الجواب: قال الإمام الحسين(ع): من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر

- فازت بجائزة **الشبكة** الصديقة: زينة علي رمال/ الدوير

الجواب: أسماء السيدة الزهراء(ع): الطاهرة- البتول- الراضية- العذراء- الحوراء- المباركة- المحدّثة- المرضية. كنيتها: أم أبيها

- فاز بجائزة **لغتنا العربية** الصديق: حسن محمد عقيل/ دير الزهراني - **الجواب:** الهجرس: ابن الثعلب

- فاز بجائزة **حزورة** الصديق: محمد حسن علي/ العباسية - **الجواب:** البيض

- فازت بجائزة **من أنا** الصديقة: كوثر محمد عاشور/ شقرا - **الجواب:** سورة الإسراء

- فاز بجائزة **أجمل تعليق** الصديق: محمد عسيلي/ تحويطة الغدير

الجواب: شفة بالفم ولا عشرة بالفنجان





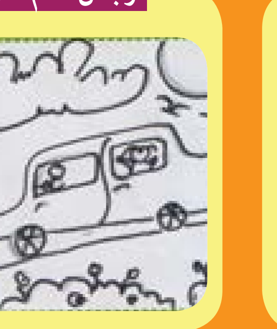
- فازت بجائزة **فوارق** الصديقة: زهراء جعفر الصادق حرب/ حاروف

أكمل الرسم

نور الزهراء حجازي



نرجس آدم حرب

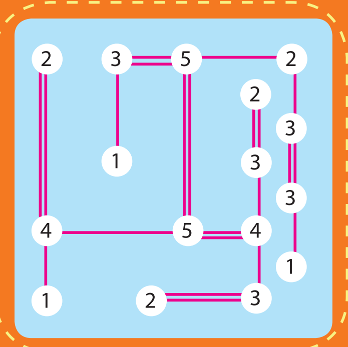


علي أحمد همدر

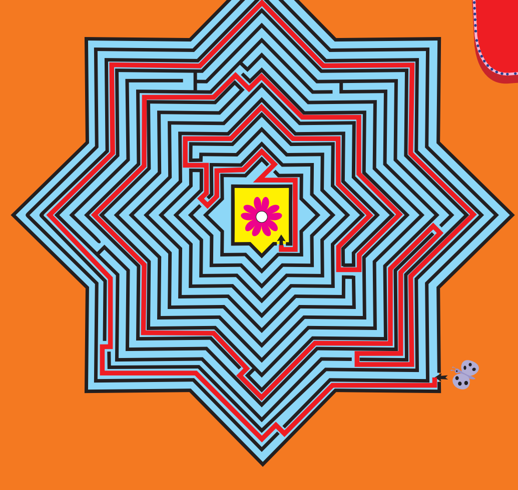


حلول وأجوبة نزهة العقل الذكي

١ النوم ٢ الدخان



5	X	6	÷	3	=	10
+		+		+	=	
9	X	4	−	7	=	29
÷		−		−	=	
2	+	8	X	1	=	10
=		=		=		
7		2		9		





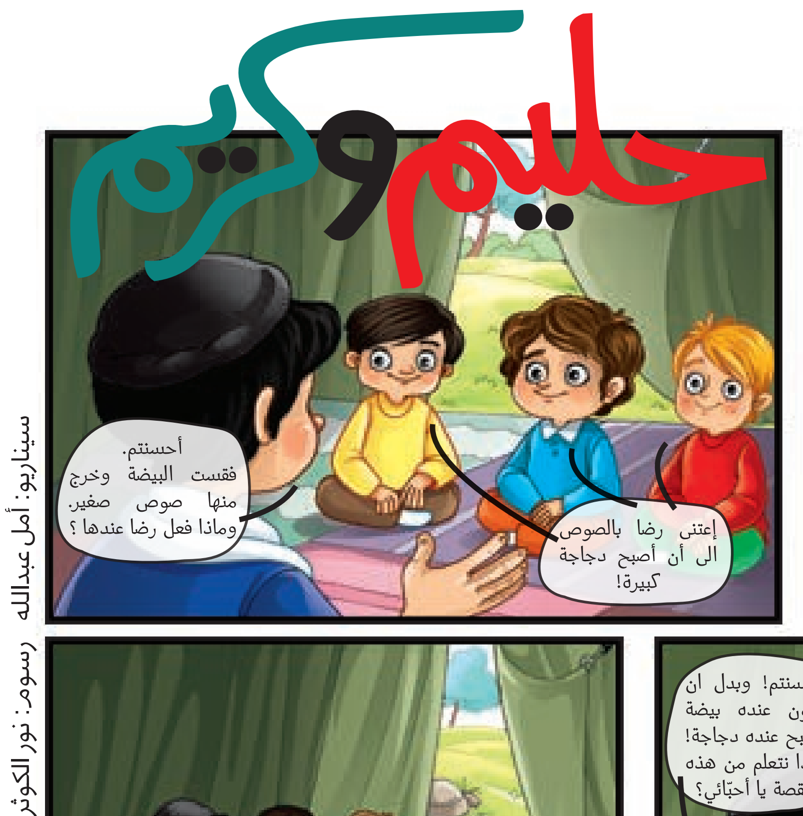
لأوقات أكثر فائدة ومتعة
احزموا أمتعتكم ورافقونا في
رحلة في صفحات ملونة
لننمّي إبداعاتنا وذكاءنا ومهاراتنا وروح المنافسة
والتعاون مع أجمل وأكثر النشاطات فائدة
مع تمنايتنا لكم بأجمل الأوقات
للحصول على الدفتر تواصلوا مع القادة الكشفيين في كافة المناطق
أو الإتصال على 545836 01
أو عبر البريد الإلكتروني: info@mahdimagazine.net
السعر: 4000 ل.ل
81
في العدد القادم
فوتبول
الأمانة
لو لم يكن
انبياء
الفيل
اسم واحد
لقصص عديدة

حليم وكريم

سيناريو: أمل عبدالله

رسوم: نور الكوثر

















info@mahdimagazine.net
ISSN 2226-0579
9 772226 057908